فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

التاريخ: الجمعة 2026/7/24

العدد: 7081

الخبر الرئيسي

يقودهم بن غفير.. أكثر من 4 آلاف مستوطن يقتحمون الأقصى.. سجود ملحمي وطقوس عدوانية على المسجد

... ص 4

أبرز العناوين

- ثلثا سكان غزة يواجهون خطر الجوع الشديد بحلول نهاية العام
- الحية يدعو الوسطاء إلى تدخل عاجل لإلزام الاحتلال بوقف النار
- استشهاد فلسطينيَين برصاص مستوطن وطعن آخر قرب بيت فوريك
- "كان" العبرية: وفد عسكري مغربي يدخل غزة تمهيدًا لعمل "قوة الاستقرار الدولية"
- غوتيريش: مدنيو غزة يدفعون ثمنًا باهظًا رغم وقف إطلاق النار

	السلطة:	
.2	السلطة الفلسطينية: إدانات واسعة لاقتحام المستعمرين "الأقصى" بقيادة بن غفير	5
.3	لجنة الانتخابات تعلن المدد القانونية للانتخابات التشريعية 2026	5
.4	سلطة النقد الفلسطينية تحذر من انهيار اقتصادي إذا قطعت العلاقات المصرفية مع بنوك "إسرائيل"	6
.5	خريشة لـ"فلسطين": سياسة الباب الدوار وصمة عار لا تخدم سوى الاحتلال	7
	المقاومة:	
.6	الحية يدعو الوسطاء إلى تدخل عاجل لإلزام الاحتلال بوقف النار	7
.7	استشهاد فلسطينيَين برصاص مستوطن وطعن آخر قرب بيت فوريك	8
.8	حماس تنعى منفذي عملية نابلس وتؤكد استمرار المقاومة	9
.9	نعته الجبهة الشعبية.. وفاة أوكاموتو ببيروت.. المناضل الياباني منفذ "عملية مطار اللد"	9
.10	مركزية فتح تتابع الأوضاع العامة وتتخذ سلسلة إجراءات داخلية	10
.11	الرجوب لـ«القدس العربي»: عدم مشاركتنا خطوة احتجاجية	10
	الكيان الإسرائيلي:	
.12	كاتس وسموتريتش يوظفان طعن مستوطن شرقي نابلس لتوسيع الاستيطان والهدم	11
.13	الموساد يعلن إحباط تسلل "خلية إيرانية" سعت لاغتيال مسؤولين كبار في "إسرائيل"	12
.14	"إسرائيل" تسعى لتصعيد غير محدود ضدّ إيران وتخشى تراجُع ترامب "في اللحظات الأخيرة"	12
.15	تقرير "المعهد الإسرائيلي للديمقراطية": الكنيست الـ25 أضعفت الديمقراطية في "إسرائيل"	13
	الأرض، الشعب:	
.16	ثلثا سكان غزة يواجهون خطر الجوع الشديد بحلول نهاية العام	14
.17	غزة: "تتمنى الموت".. ارتفاع أعداد الأيتام والأرامل وتفاقم أزمة النزوح رغم وقف إطلاق النار	15
.18	"الجدار والاستيطان": 20 شهيدا على يد المستعمرين منذ مطلع العام الجاري	16
.19	شهيدان.. تدمير مربع سكني في البريج 10 إصابات بقصف خيمة تؤوي نازحين	16
.20	ثلاثة شهداء قرب جنين وفي بيت فوريك والاحتلال يتهم البلدة بإحراق محاصيلها!	17
.21	عكرمة صبري للجزيرة: الاحتلال يعمل على تحويل الطقوس التلمودية في الأقصى إلى أمر اعتيادي	17
.22	في مخيمات غزة... "ولّاعة السجائر" بـ 33 دولارا	18

الأردن:	
23. الأردن يدين اقتحام المستعمرين و"بن غفير" وأعضاء من الكنيست للأقصى	19
لبنان:	
24. مصدر رسمي لبناني للجزيرة: لدينا ضمانات أمريكية بعدم استهداف المناطق التجريبية	19
عربي، إسلامي:	
25. "كان" العبرية: وفد عسكري مغربي يدخل غزة تمهيدًا لعمل "قوة الاستقرار الدولية"	20
26. أدانت اقتحام الأقصى.. 8 دول عربية وإسلامية تطالب بتحرك دولي لردع "إسرائيل"	21
27. أدان اقتحام الأقصى: فهمي "لا سيادة لـ"إسرائيل" على القدس المحتلة أو على المقدسات فيها	21
28. منظمتا "التعاون" و"رابطة العالم" الإسلامي تدينان اقتحامات الأقصى	22
دولي:	
29. غوتيريش: مدنيو غزة يدفعون ثمنًا باهظًا رغم وقف إطلاق النار	22
30. ترامب يربط الاتفاق النووي مع السعودية بانضمامها إلى اتفاقيات أبراهام	23
31. واشنطن تفرض عقوبات على شبكات مالية مرتبطة بالإخوان المسلمين	23
32. ملادينوف يكثّف تحركاته لنشر قوة الاستقرار الدولية في غزة	23
33. الولايات المتحدة بدأت تستخدم قاذفة "بي-1" في هجماتها على إيران	24
34. اليونان تقرر شراء "درع أخيل" من إسرائيل بقيمة 2.8 مليار يورو	25
35. محكمة أمريكية تحبط مسعى إدارة ترمب لإعادة احتجاز باحث مؤيد لفلسطين	25
36. "أمن غزة الغذائي تحسّن لكنه هشّ".. مطالب أممية بفتح معابر القطاع	25
37. احتجاجات في بريطانيا للمطالبة بوقف تصدير الأسلحة لـ"إسرائيل"	26
38. أرقام مشاهدات قياسية لخطاب ممداني ضد نتنياهو	26
حوارات ومقالات	
39. ما الذي أفسده الطوفان؟... أ. د. وليد عبد الحي	27
40. التعاقب القيادي في "حماس"... صمودٌ أم منعطفٌ بنيوي؟... أسامة أبو ارشيد	29
41. نووي سعودي وطائرات لتركيا.. ولم يبق لنتنياهو سوى إيران... عاموس هرئيل	32
كاريكاتير:	35

***

١.يقودهم بن غفير.. أكثر من 4 آلاف مستوطن يقتحمون الأقصى.. سجود ملحمي وطقوس عدوانية على المسجد

اقتحم آلاف المستوطنين المسجد الأقصى، اليوم[أمس] الخميس، وسط حراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي، استجابة لدعوات أطلقتها جماعات يمينية إسرائيلية متطرفة بمناسبة ذكرى ما يسمى "خراب الهيكل". وأفادت محافظة القدس بأن 4248 مستوطنا اقتحموا باحات الأقصى، يتقدمهم وزير الأمن القومي الإسرائيلي اليميني المتطرف إيتمار بن غفير، وعدد من أعضاء الكنيست والحاخامات، وقادة منظمات "الهيكل" المتطرفة، تحت حماية مباشرة ومشددة من قوات الاحتلال الإسرائيلي. وقال بن غفير من داخل المسجد الأقصى "اليهود أصبحوا يصلون الآن في جبل الهيكل كما لم يكن في السابق".

وفي بيان رسمي، وصفت محافظة القدس الاقتحامات بأنها أخطر تصعيد تشهده باحات المسجد الأقصى منذ أشهر، مشيرة إلى أن الحكومة الإسرائيلية توظف الاقتحامات بصورة رسمية لفرض وقائع سياسية ودينية وقانونية جديدة داخل الأقصى، في سبيل تكريس التقسيم الزماني والمكاني وفرض السيادة الاحتلالية عليه.

وأكدت المحافظة أن ما جرى لم يكن مجرد اقتحام واسع من حيث الأعداد، وإنما عملية منظمة ومدروسة سبقتها حملات تحريض وحشد واسعة قادتها منظمات "الهيكل" بمشاركة مسؤولين حكوميين وأعضاء كنيست، ورافقتها إجراءات عسكرية غير مسبوقة هدفت إلى إفراغ المسجد من المصلين المسلمين، وتهيئة الظروف أمام المستعمرين لأداء طقوسهم بحرية كاملة داخل باحات المسجد.

وقالت محافظة القدس إن قوات الاحتلال تواصل فرض إجراءات مشددة على أبواب المسجد الأقصى وفي محيط البلدة القديمة، وتمنع المصلين من الدخول إلى المسجد، مشيرة إلى أن عددا محدودا جدا من المصلين تمكن من الوصول إلى المسجد خلال صلاة الفجر وأداء الصلاة، قبل أن تعتدي قوات الاحتلال على عدد من المواطنين والمصلين بالضرب.

وأشارت المحافظة إلى أن المستوطنين يواصلون أداء طقوس تلمودية خلال اقتحاماتهم، شملت ارتداء لفائف "التفلين"، وأداء ما يسمى "السجود الملحمي" في المنطقة الشرقية من المسجد الأقصى، إضافة إلى ترديد الأغاني والأدعية بصوت مرتفع، في وقت تواصل فيه جماعات "الهيكل" المتطرفة حشد أنصارها بهدف الوصول إلى 5 آلاف مقتحم خلال اقتحامات اليوم.

ونصبت شرطة الاحتلال مظلة للمستوطنين في الساحة الشرقية للمسجد الأقصى، في خطوة جديدة على طريق التقسيم المكاني وقضم الساحة، وسابقة هي الأولى من نوعها منذ احتلال المسجد،

بحسب أستاذ دراسات بيت المقدس عبد الله معروف. وأظهرت مقاطع فيديو –نشرتها وسائل إعلام فلسطينية– المستوطنين وهم يؤدون صلوات تلمودية، ويشاركون في وصلات غناء ورقص داخل باحات المسجد الأقصى.

الجزيرة.نت، 2026/7/23

٢. السلطة الفلسطينية: إدانات واسعة لاقتحام المستعمرين "الأقصى" بقيادة بن غفير

القدس: لاقى اقتحام المستعمرين للمسجد الأقصى، اليوم[أمس] الخميس، بقيادة وزير الأمن القومي في حكومة الاحتلال المتطرف إيتمار بن غفير، إدانات محلية واسعة، حيث اعتبرت **الرئاسة الفلسطينية** الاقتحام انتهاكًا صارخًا للوضع التاريخي والقانوني القائم، ومحاولة لفرض وقائع جديدة وتقسيم المسجد زمانيًا ومكانيًا، مطالبة المجتمع الدولي بالتدخل لوقف الانتهاكات. ومن جهتها، وصفت **محافظة القدس** الاقتحام بأنه تصعيد خطير واستهداف ممنهج للمقدسات الإسلامية، في ظل تشديد الإجراءات العسكرية ومنع أعداد كبيرة من المصلين من الوصول إلى المسجد. وبدورها، أكدت **وزارة الأوقاف والشؤون الدينية** أن الاقتحام يمثل اعتداءً على حرمة المسجد الأقصى ويأتي ضمن مخططات لفرض التقسيم الزماني والمكاني. وفي السياق ذاته، حذرت **دائرة شؤون القدس في منظمة التحرير** من أن مشاركة بن غفير في الاقتحام تعكس انتقال حكومة الاحتلال إلى قيادة الاقتحامات سياسيًا وميدانيًا، بما ينذر بمرحلة غير مسبوقة تستهدف تغيير هوية المسجد. من جانبها، اعتبرت **اللجنة الرئاسية العليا لشؤون الكنائس** أن هذه الممارسات تمثل انتهاكًا للقانون الدولي وحرية العبادة، وتهدد الوضع التاريخي والديني للقدس ومقدساتها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/7/23

٣. لجنة الانتخابات تعلن المدد القانونية للانتخابات التشريعية 2026

رام الله: أعلنت لجنة الانتخابات المركزية، اليوم[أمس] الخميس، جدول المدد القانونية للانتخابات التشريعية 2026، والمقرر إجراؤها يوم 28 تشرين الثاني 2026، وفقاً للمرسوم الرئاسي الصادر بهذا الخصوص، وبما يتوافق مع أحكام قانون الانتخابات العامة رقم (1) لسنة 2007 وتعديلاته. وأوضحت اللجنة أن فتح مراكز تسجيل الناخبين في الضفة الغربية يبدأ صباح يوم السبت الموافق 15 آب 2026، ويستمر لمدة 5 أيام حتى مساء يوم الأربعاء الموافق 19 آب 2026. وفيما يتعلق بمرحلة الترشح، يُفتح باب الترشح صباح يوم السبت الموافق 26 أيلول 2026، ولمدة 12 يوماً، ويُغلق مساء يوم الأربعاء الموافق 7 تشرين الأول 2026، فيما تنطلق الدعاية الانتخابية ابتداءً من يوم الجمعة الموافق 6 تشرين الثاني 2026، وتستمر لمدة 21 يوماً، فيما تتوقف الدعاية الانتخابية–

الصمت الانتخابي يوم الجمعة 27 تشرين الثاني 2026. ويُجرى الاقتراع المسبق لقوى الأمن يوم الخميس الموافق 26 تشرين الثاني 2026، فيما يكون يوم الاقتراع العام يوم السبت الموافق 28 تشرين الثاني 2026. ومن المقرر إعلان النتائج الأولية للانتخابات خلال 24 ساعة من إعدادها، فيما تُنشر النتائج النهائية خلال أسبوعين من تاريخ الاقتراع بعد انتهاء الطعون القانونية على النتائج وفقا للقانون.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/7/23

٤. سلطة النقد الفلسطينية تحذر من انهيار اقتصادي إذا قطعت العلاقات المصرفية مع بنوك "إسرائيل"

البيرة: حذر محافظ سلطة النقد يحيى شنار، من التداعيات الخطيرة المترتبة على قطع العلاقات المصرفية المراسلة. وقال شنار خلال لقاء دولي رفيع المستوى عقدته سلطة النقد، في مقرها بمحافظة رام الله والبيرة، اليوم[أمس] الخميس، بمشاركة عدد من السفراء، وممثلي المؤسسات المالية والمصرفية الدولية والمنظمات الدولية، إن استمرار الإجراءات الإسرائيلية يقوض الاقتصاد الفلسطيني، ويهدد الأمن الغذائي، وانهيار الخدمات الأساسية، داعيا إلى تحرك دولي عاجل ومنسق قبل الوصول إلى نقطة اللاعودة.

وعقدت سلطة النقد الجلسة تحت عنوان "نقطة الانهيار"، والتي هدفت إلى دق ناقوس الخطر قبل الانهيار التام للاقتصاد والذي يهدد الاستقرار في المنطقة، فيما شهدت الجلسة حضورا واسعا للسفراء وممثلي المؤسسات المالية والمصرفية الدولية. ودعا شنار المجتمع الدولي والمؤسسات المالية الدولية إلى التحرك العاجل، وضرورة تدخل المجتمع الدولي للحفاظ على العلاقات المصرفية المراسلة مع البنوك الإسرائيلية، باعتبار ذلك الطريق الوحيد للوصول إلى السلع والخدمات عبر العالم.

وأوضح شنار أن 90% من الصادرات الفلسطينية تتجه إلى إسرائيل، فيما تأتي 100% من الواردات الفلسطينية من إسرائيل أو عبرها، ويأتي نحو 60% منها مباشرة من إسرائيل، بما يشمل قطاعات حيوية مثل الطاقة والوقود والمياه والدواء والغذاء، مضيفا أن العلاقات المصرفية المراسلة عالجت خلال عام 2025 معاملات بلغت قيمتها نحو 51 مليار شيقل، ما يعكس حجم الاعتماد الكبير على قنوات المدفوعات المصرفية في استمرار النشاط الاقتصادي وتدفق السلع والخدمات.

وجاء الاجتماع وسط تقارير أفادت بأن مصرفين إسرائيليين أبلغا مؤسسات مصرفية فلسطينية أنهما يعتزمان إنهاء خدمات مصرفية حيوية خلال أسابيع، وفق مسؤولين فلسطينيين وإسرائيليين، ما يثير مخاوف من حدوث أزمة اقتصادية في الضفة الغربية المحتلة. وقالت وزارة المالية الإسرائيلية إن مصرفي "هبوعليم" و"ديسكونت" الإسرائيليين اقترحا قطع العلاقات مع المصارف الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/7/23

٥. خريشة لـ"فلسطين": سياسة الباب الدوار وصمة عار لا تخدم سوى الاحتلال

رام الله- غزة/ عبد الله التركماني: أدان النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي، د. حسن خريشة، بشدة استمرار "سياسة الباب الدوار" والاعتقالات السياسية في الضفة الغربية وملاحقة الأسرى المحررين، مؤكداً أن هذه الممارسات "تشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الأساسي الفلسطيني والمواثيق الدولية لحقوق الإنسان". وقال خريشة لصحيفة "فلسطين": "إننا نشهد للأسف الشديد استمراراً لسياسة "الباب الدوار" التي أصبحت وصمة عار في جبين من يمارسها. لا يمكن أن نقبل بأن يتم اعتقال أبنائنا من قبل أجهزة أمن السلطة، ليتم الإفراج عنهم لاحقاً، ثم يُعاد اعتقالهم مباشرة من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، أو العكس. وأضاف: "هذه ملاحقة مزدوجة لا تخدم إلا أجندة الاحتلال، وتضعف من صمود شعبنا في مواجهة سياساته القمعية".

وشدد النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي على أن "الاعتقالات السياسية هي خنجر في خاصرة الوحدة الوطنية، وتقوض أي جهود حقيقية لتحقيق المصالحة. لا يمكن بناء دولة فلسطينية قوية ومستقلة في ظل استمرار قمع الحريات وملاحقة النشطاء السياسيين".

وطالب خريشة بوقف سياسة "الباب الدوار" فوراً وبشكل كامل "يجب أن تتوقف هذه المهزلة التي تضع أبناء شعبنا بين فكي كماشة الاحتلال وأجهزة الأمن الفلسطينية (التابعة للسلطة)". كما دعا لإنهاء الاعتقالات السياسية في الضفة الغربية "الحرية حق مكفول للجميع، ولا يجوز اعتقال أي مواطن بسبب رأيه أو نشاطه السياسي السلمي".

فلسطين أون لاين، 2026/7/23

٦. الحية يدعو الوسطاء إلى تدخل عاجل لإلزام الاحتلال بوقف النار

وجه رئيس المكتب السياسي لحركة (حماس)، الدكتور خليل الحية، رسائل إلى قادة الدول الوسيطة في مفاوضات تطبيق اتفاق وقف إطلاق النار، وهي مصر وقطر وتركيا، دعا فيها إلى التحرك العاجل لإلزام "إسرائيل" بوقف خروقاتها وتنفيذ التزاماتها الواردة في الاتفاقات الموقعة.

وقال الحية، في رسائله، إن "إسرائيل" تواصل انتهاكاتها في قطاع غزة، متهمًا إياها بتصعيد عملياتها العسكرية خلال الأيام الأخيرة في محاولة لتعطيل التوصل إلى اتفاق يحقق الأمن والاستقرار ويمهد للانتقال إلى المرحلة التالية من الاتفاق. وأضاف أن هذه الانتهاكات شملت القتل المباشر واستهداف المدنيين، وتدمير المنازل والمنشآت، وإعادة السيطرة على مساحات جديدة من الأراضي، إلى جانب استمرار القيود على إدخال الغذاء والدواء والمساعدات الإنسانية ومواد الترميم اللازمة لإصلاح المستشفيات والبلديات والمرافق العامة. وأشار الحية إلى أن حصيلة الضحايا، وفق الأرقام التي

أوردها في رسالته، بلغت 1143 شهيدًا، بينهم 409 من النساء والأطفال والمسنين، إضافة إلى 3616 مصابًا، من بينهم 1789 من الأطفال والنساء والمسنين. واعتبر رئيس المكتب السياسي لحركة حماس أن هذه الممارسات تمثل، وفق تعبيره، تحديًا لإرادة الدول الضامنة والمجتمع الدولي، داعيًا الوسطاء إلى تكثيف جهودهم للحفاظ على اتفاق وقف إطلاق النار، وضمان استكمال مراحله والانتقال إلى المرحلة التالية منه.

فلسطين أون لاين، 2026/7/23

٧. استشهاد فلسطينيَين برصاص مستوطن وطعن آخر قرب بيت فوريك

محمود مجادلة: استشهد فلسطينيان بالرصاص الحي، الخميس، قرب "مزرعة" استيطانية عشوائية مقامة في سهل بلدة بيت فوريك، شرقي نابلس شمالي الضفة الغربية المحتلة، فيما أصيب مستوطن بجروح خطيرة طعنًا، خلال مواجهات اندلعت في أعقاب حرائق أشعلها مستوطنون في أراضي المنطقة، بحسب مصادر فلسطينية. وأفادت وزارة الصحة الفلسطينية، بأن الشهيدين هما الشاب محمود حسين حمدان أبو سمرة (20 عاما) والفتى محمد سامر محمد مليطات (16 عاما). وفي المقابل، زعم جيش الاحتلال أن مستوطنًا أطلق النار على الفلسطينيين وقتلهما، في رواية تناقض المعطيات الرسمية الفلسطينية التي أكدت بقاءهما على قيد الحياة وتلقيهما العلاج. وقال إنه "في وقت سابق من يوم الخميس، هاجم (شخصان) إسرائيليًا (مستوطنا)، وطعناه في منطقة أُضرمت فيها النيران، قرب مستوطنة إيتامار؛ كما طعن آخر جنديًا إسرائيليًا، ما أسفر عن إصابته بجروح طفيفة، في منطقة غنيم". وأضاف أن قواته "تجري حاليًا عمليات في قرية بيت فوريك، وخلال العملية، داهمت القوات منزل أحد اللذين نفذا العملية، وقامت القوات بتفتيش عدة مبان، واستجواب عدد من المشتبه بهم".

وذكر جيش الاحتلال أن قواته "وصلت إلى منطقة قرية طوباس، حيث كان يقيم (الشخص) الذي نفذ الهجوم في منطقة غنيم وأصاب جنديًا إسرائيليًا بجروح طفيفة، واقتحمت القوات منزله، وتجري عملياتها في القرية، لإحباط أي نشاط إرهابي"، على حدّ وصفه. وقال إن قواته "ستواصل عملياتها الاستباقية والهجومية لإحباط الإرهاب، وستنفذ عمليات أمنية لتعزيز الأمن لسكان الضفة الغربية".

وكانت إذاعة جيش الاحتلال قد أفادت، في تقرير أولي، بأن مستوطنًا تعرض لعدة طعنات قرب بؤرة استيطانية مجاورة لمستوطنة "ألون موريه"، وأن منفذ العملية جرى "تحييده"، وفق تعبيرها.

من جهتها، قالت شرطة الاحتلال إن المستوطن تعرض للطعن في الجزء العلوي من جسده على يد فلسطينيين اثنين، خلال عمله على إخماد حريق قالت إنه أُضرم، "على ما يبدو"، قرب مستوطنة "إيتمار".

عرب 48، 2026/7/23

٨. حماس تنعى منفذي عملية نابلس وتؤكد استمرار المقاومة

نعت حركة (حماس)، الخميس، الشهيدين اللذين نفذا عملية الطعن شرقي مدينة نابلس، معتبرةً أن العملية جاءت في ظل استمرار الحرب على قطاع غزة وتصاعد اعتداءات قوات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين في الضفة الغربية والقدس. وقالت الحركة، في بيان صحفي، إن العملية تأتي ردًا على ما وصفته بـ"العدوان المستمر" على الشعب الفلسطيني، مؤكدةً أن المقاومة ستبقى، وفق تعبيرها، "حية وفي تصاعد ما دام الاحتلال فوق أرضنا ومقدساتنا". وأضافت حماس أن العملية جاءت عقب ما وصفته بـ"استباحة المسجد الأقصى" والهجمات التي ينفذها المستوطنون شرقي نابلس، معتبرةً أنها تعكس إصرار الفلسطينيين على مواصلة مواجهة الاحتلال. وأشادت الحركة بما وصفته بـ"ثوار الشعب الفلسطيني" في الضفة الغربية، داعيةً إلى تصعيد المقاومة بمختلف أشكالها، والرد على ما قالت إنها جرائم الاحتلال وانتهاكاته المتواصلة في الضفة الغربية والقدس.

فلسطين أون لاين، 2026/7/23

٩. نعته الجبهة الشعبية.. وفاة أوكاموتو ببيروت.. المناضل الياباني منفذ "عملية مطار اللد"

في الضاحية الجنوبية لبيروت، بعيدا بآلاف الكيلومترات عن مسقط رأسه في "كوماموتو" جنوبي اليابان، رحل –الخميس– المناضل كوزو أوكاموتو، أو "أحمد الياباني" كما كان يُلقب، عن عمر ناهز 78 عاما، مسدلا الستار على مسيرة حافلة في الكفاح دفاعا عن القضية الفلسطينية.

ونعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين –في بيان– أوكاموتو، الذي انضم إلى صفوفها، وارتبط اسمه بـ"عملية مطار اللد"، مشيرة إلى تضحياته التي "امتدت لعقود طوال في ميادين النضال إلى جانب القضية الفلسطينية". كما نعت حركة (حماس) المناضل الياباني، مشيدة بمسيرته التي جسّدت المبادئ والقيم الإنسانية، والعمل المخلص والدؤوب لنصرة القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني، مؤكدة أنه سيبقى عنوانا للحرية، ورمزا لمقاومة قوى الظلم والاستبداد.

وفي بيانها، ذكرت الجبهة الشعبية جملة من السمات الشخصية التي ميّزت "المناضل الأممي"، ومحطات من حياته، وقالت إنه تفرد بذكاء حاد وقدرات استثنائية، مشيرة إلى أنه درس علم النبات، وأتقن ببراعة منقطعة النظير لغات عدة، من بينها العربية والإنجليزية والعبرية والصينية والروسية،

في زمن يسير، مسخرا رصيده المعرفي والعلمي في خدمة القضية التي أحبها. لكنْ لم تحل الآفاق الأكاديمية بينه والانضمام طوعا في بداية شبابه إلى الجيش الأحمر الياباني عام 1966، حيث كان يضم فرعا يهتم بالقضية الفلسطينية، قبل أن يلتحق بالجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. وفي يوم 30 مايو/أيار عام 1972، أصبح "أحمد الياباني" رمزا لنمط جديد من العمليات الفدائية التي تبنتها الجبهة الشعبية ضد إسرائيل، إذ وُصفت العملية التي نفذها بأجرأ عمليات المقاومة وأكثرها إبداعا.

الجزيرة.نت، 2026/7/23

١٠. مركزية فتح تتابع الأوضاع العامة وتتخذ سلسلة إجراءات داخلية

رام الله: اجتمعت اللجنة المركزية لحركة "فتح"، في مدينة رام الله، اليوم الخميس، برئاسة نائب رئيس الحركة حسين الشيخ. وناقشت اللجنة خلال الاجتماع، الوضع الوطني العام، واستمرار إرهاب المستعمرين، والاعتداءات المتكررة على أبناء شعبنا في القرى والمدن والمخيمات، وبناء مستعمرات جديدة، والتصعيد الإسرائيلي غير المسبوق. كما ناقشت اللجنة قضايا تهم المواطنين، ومنها أزمة المحروقات، والتبعات المترتبة على ذلك، وقررت متابعة الملف مع الحكومة وجهاز القضاء.

كما ناقشت المؤتمر العام لاتحاد طلبة فلسطين المزمع عقده في العاصمة اللبنانية بيروت، نهاية تموز/ يوليو الجاري، والخطوات الواجب اتباعها من أجل إنجاحه، والذي يأتي انعقاده بعد 34 عاما من الانقطاع، معتبرة أنه استكمالا للعملية الديمقراطية التي أطلقها الرئيس محمود عباس مع بداية العام الجاري، وستشارك حركة فتح بكل زخم فيه، لضمان إنجاحه بالشراكة مع الفصائل الوطنية الفلسطينية.

واستكملت الحركة تشكيل المحكمة الحركية، ومناقشة الأوضاع الأمنية، كما قررت الحركة تكليف أبو ماهر حلس مفوضا للتعبئة والتنظيم في قطاع غزة، ومحمد اشتية مفوضا للتعبئة الفكرية.

وتطرقت اللجنة في اجتماعها إلى المستجدات الإقليمية، مؤكدة ضرورة وقف القتل كاملا في قطاع غزة، وتطبيق قرار مجلس الأمن 2803. وستناقش اللجنة خلال اجتماعها الأسبوع المقبل، القضايا المتعلقة بالانتخابات التشريعية، ومعايير وآليات ترشيح ممثلي الحركة للمجلسين التشريعي والوطني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/7/23

١١. الرجوب لـ«القدس العربي»: عدم مشاركتنا خطوة احتجاجية

لندن – «القدس العربي»: أكد عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» الفريق جبريل الرجوب أن مقاطعته اجتماعات اللجنة المركزية للحركة هي «خطوة احتجاجية» لكنه شدد على الالتزام بمخرجات أية اجتماعات لأطر الحركة. وسألت «القدس العربي» الرجوب عن أسباب غيابه، وعضو

اللجنة المركزية محمود العالول عن اجتماعات اللجنة، فقال إن «الأسباب التي دفعتنا لعدم المشاركة تتعلق بكسر تقاليد الحركة وأنظمتها».

وأضاف «ومع ذلك نحن ملتزمون بأية قرارات حتى لو لم نشارك»، و»نعمل على حماية شرعية الأطر التنظيمية».

يُشار إلى أن الاجتماع الأول للجنة المركزية الذي حضره الرئيس الفلسطيني محمود عباس شهد اختيار الرئيس لعدد من أعضاء اللجنة في بعض المراكز القيادية من دون الرجوع إلى الأعضاء.

ويقول الرجوب لـ«القدس العربي» إنه يأمل في «العودة إلى روح القيادة الجماعية والتوافق في كل القرارات المصيرية»، مشددا على أن هذا هو «الطريق الصحيح للحفاظ على تماسك الحركة ووحدتها ودورها».

القدس العربي، لندن، 2026/7/23

١٢. كاتس وسموتريتش يوظفان طعن مستوطن شرقي نابلس لتوسيع الاستيطان والهدم

محمود مجادلة: أعلن وزير الأمن الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، ووزير المالية والوزير في وزارة الأمن المسؤول عن ملف الاستيطان، بتسلئيل سموتريتش، الدفع بخطوات استيطانية وهدم مبانٍ فلسطينية في محيط بيت فوريك، شرقي نابلس، عقب اعتداء للمستوطنين أُصيب خلاله مستوطن طعنًا كما أصيب فلسطينيان برصاص مستوطن، وسط تناقض بين رواية جيش الاحتلال والمعطيات الرسمية الفلسطينية بشأن مصير المصابين.

وقال سموتريتش إنه أوعز إلى ما تسمى "إدارة الاستيطان" بـ"تسريع إقامة مستوطنة شاليم"، التي صادق عليها المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر وتقع قرب البؤرة الاستيطانية الرعوية العشوائية التي يطلق عليها "ديرخ أبراهام" شرقي نابلس. وأضاف أنه أصدر تعليماته إلى "الإدارة المدنية" بالشروع في حصر مبانٍ فلسطينية يزعم الاحتلال أنها "غير قانونية"، والدفع نحو هدمها، بذريعة "تعزيز الحوكمة والأمن".

من جهته، قال كاتس إنه يتمنى الشفاء للمستوطن إيتمار كوهين، الذي وصفه بأنه "أحد مؤسسي المزارع الزراعية في يهودا والسامرة"، وأشاد بجيش الاحتلال وقوات الأمن التي زعم أنها "تحركت بسرعة وحزم ومهنية وقضت على المنفذين". وادعى كاتس أن "الإرهاب الفلسطيني انخفض بأكثر من 80%" بفعل ما وصفها بـ"السياسة الهجومية" والعمليات المتواصلة لقوات الاحتلال، لكنه أضاف أن "الإرهاب الفلسطيني لا يزال قائمًا، ونواصل العمل ضده في كل زمان ومكان".

وهدد بتوسيع الاقتحامات العسكرية في الضفة الغربية، وقال: "كما حسمنا المعركة ضد البنى التحتية للإرهاب في مخيمات جنين وطولكرم ونور شمس، سنتحرك في كل مكان يحاولون منه إرسال

منفذين للمساس بمواطني إسرائيل". وأضاف أن جيش الاحتلال "لن يتردد في دخول قرى ومخيمات إضافية، وضرب المنفذين ومن يقفون خلفهم، وحسم كل بؤرة إرهاب تهدد أمن مواطنينا"، وفق تعبيره. وربط كاتس بين السياسة الأمنية وتوسيع الاستيطان، قائلًا: "كما أقمنا 104 مستوطنات جديدة وسوّينا أوضاع 160 بؤرة استيطانية، سنواصل تعزيز الاستيطان، وإقامة المزيد من المستوطنات، وتسوية المزيد من المزارع بوصفها جزءًا من مفهوم الأمن لدولة إسرائيل".

عرب 48، 2026/7/23

١٣. الموساد يعلن إحباط تسلل "خلية إيرانية" سعت لاغتيال مسؤولين كبار في "إسرائيل"

الجزيرة – الصحافة الإسرائيلية: قال جهاز الاستخبارات الخارجية الإسرائيلية (الموساد)، يوم الخميس، إنه أحبط محاولة إيرانية، لإدخال خلية إلى إسرائيل، كانت مكلفة بتنفيذ هجمات ضد مسؤولين كبار، وفق ما نقلت وسائل إعلام إسرائيلية. وأفادت صحيفة "معاريف" نقلا عن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بأن الموساد وجهاز الشاباك، كشفا بالتعاون مع أجهزة استخبارات وأمن دولية، شبكة لتجنيد أجانب قادرين على دخول إسرائيل، وجمع معلومات عن أهداف محتملة تمهيدا لاستهدافها.

وبحسب بيان الموساد، فقد تولى شخص يدعى "ثروت أوزكور" ويلقب بـ"فيليب"، وكان يقيم في فرنسا، مهمة تجنيد خلية من جنسيات أجنبية. وأضاف البيان أن "فيليب" زار إيران عدة مرات والتقى مشغليه وتلقى أموالا مقابل تنفيذ المهام، قبل أن تؤدي التحقيقات الدولية في القضية إلى طرده من فرنسا.

الجزيرة.نت، 2026/7/23

١٤. "إسرائيل" تسعى لتصعيد غير محدود ضدّ إيران وتخشى تراجُع ترامب "في اللحظات الأخيرة"

باسل مغربي: تسعى إسرائيل للحصول على "ضوء أخضر" أميركي، لمهاجمة "الأهداف المتبقية" في إيران، ومن بينها مواقع الطاقة ضمن تصعيد واسع، تريده ألّا يكون محدودا، وأن يُسفِر عن تغيير جذري؛ غير أنها تخشى أن يتراجع الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، عن احتمال التصعيد، متحسّبة أن يغيّر موقفه بشأن ذلك، في "اللحظات الأخيرة".

وبحسب ما أوردت هيئة البث الإسرائيلية العامّة "كان 11"، نقلا عن مصادر إسرائيلية، فإن إسرائيل مستعدة لمهاجمة إيران إذا سمح لها ترامب بذلك، وهي معنيّة بالحصول على "ضوء أخضر" لمهاجمة الأهداف المتبقية لدى سلاح الجوّ، والتي لم تُستهدف بعد، مثل مواقع الطاقة، في خطوة يُتوقَّع أن تُفضي إلى ردّ إيرانيّ يتمثّل بقصف مباشر على إسرائيل.

وتنتظر إسرائيل قرار ترامب بشأن توسيع العمليات العسكرية في إيران بشكل كبير، وبشأن إمكانية مشاركتها فيها، فيما تعارض دول الخليج، أي مشاركة إسرائيلية فيها، بحسب تقرير "كان 11".

عرب 48، 2026/7/23

١٥. تقرير "المعهد الإسرائيلي للديمقراطية": الكنيست الـ25 أضعفت الديمقراطية في "إسرائيل"

محمد شباط: أصدر "المعهد الإسرائيلي للديمقراطية" تقريرًا بعنوان: " أبرز الخطوات لإضعاف الديمقراطية في إسرائيل خلال ولاية الكنيست الخامسة والعشرين"، تابع فيه أبرز الإجراءات التي أُقرّت في الكنيست المنتهية ولايتها، التي ترمي إلى إضعاف الديمقراطية في إسرائيل. نقطة انطلاق المعهد ومعدّي التقرير، ولو لم يكتبوا ذلك، هي أنّ إسرائيل تُعدّ دولة ديمقراطية إلى حد بعيد ولو شابها أعطاب أو قصور، وأنّ حالة الاستعمار الاستيطاني والاحتلال وحرب الإبادة على غزة، ما هي إلا شوائب مؤقتة في النظام الديمقراطي، وأنّ الذي قامت به الحكومة والكنيست الأخيرة من إجراءات وسنّ قوانين هي التي تمثّل تهديدًا على النظام الديمقراطي في إسرائيل.

يقدّم التقرير حصيلة 4 سنوات من متابعة التشريعات والسياسات والقرارات الإدارية، التي اتخذتها الحكومة والكنيست الخامسة والعشرون بين تشرين الثاني/ نوفمبر 2022 وتموز/ يوليو 2026.

ويحلّل التقرير هذه الإجراءات من منظور مقاربة "التراجع الديمقراطي"، التي تدّعي أنّ الأنظمة الديمقراطية المعاصرة لم تعد تنهار دفعة واحدة أو من خلال انقلابات عنيفة، بل أصبحت عمليات التآكل التدريجي للمؤسسات والمعايير أكثر شيوعًا، إذ تقودها سلطة منتخبة بهدف إفراغ الديمقراطية الليبرالية من مضمونها الجوهري. وغالبًا ما تُنفّذ هذه العمليات من خلال استخدام المؤسسات والآليات الديمقراطية نفسها، بالتوازي مع تآكل تدريجي للمبادئ الديمقراطية الأساسية، ومن بينها الفصل بين السلطات، وسيادة القانون، وحماية حقوق الإنسان.

وتُظهر دراسة فترة ولاية الكنيست الخامسة والعشرين أنّ الحالة الإسرائيلية تعكس كثيرًا من سمات عمليات التراجع الديمقراطي، الموصوفة في الأدبيات البحثية. ومع ذلك، لا ينبغي اعتبار الكنيست الخامسة والعشرين نقطة البداية للمساعي الرامية إلى إضعاف الديمقراطية في إسرائيل. فبحسب التقرير، لم تبدأ محاولات إضعاف الديمقراطية مع الكنيست الحالية، إذ تعاني إسرائيل أصلًا من غياب دستور كامل، وتركيز واسع للصلاحيات في يد السلطة التنفيذية، وضعف نسبي في منظومة الضوابط والتوازنات. غير أنّ ولاية الكنيست الخامسة والعشرين تميّزت بتسارع هذه المساعي، واتساع نطاقها، وتحولها إلى مشروع منظّم يسعى إلى تغيير موازين القوى بين السلطات، وإضعاف أجهزة الرقابة، وزيادة قدرة الأغلبية الحاكمة على العمل من دون قيود مؤسسية فعالة.

عرب 48، 2026/7/23

١٦. ثلثا سكان غزة يواجهون خطر الجوع الشديد بحلول نهاية العام

قال مرصد عالمي معني بمراقبة الجوع، اليوم[أمس] الخميس، إن أكثر من ثلثي سكان قطاع غزة قد يتعرضون للجوع الشديد بحلول نهاية العام الجاري، في ظل تخفيض وكالات إغاثة إنسانية تدفقات المساعدات بسبب نقص التمويل.

وأظهر أحدث تقييم أجراه التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي أن مستويات سوء التغذية الحاد، وخاصة بين الأطفال، انخفضت بشكل ملحوظ بعد زيادة إمدادات الغذاء عقب وقف إطلاق النار في أكتوبر/تشرين الأول الماضي، لكنه حذر من أن استهلاك الغذاء لا يزال غير كاف لمعظم الأسر، وأن بعضها يلجأ إلى التسول والبحث عن الطعام في القمامة.

وأوضح أن أكثر من 1.2 مليون شخص، أي نحو 59% من سكان غزة، تعرضوا للجوع الشديد الذي يُعرف بأنه مستوى أزمة أو أسوأ خلال الفترة من منتصف أبريل/نيسان ونهاية يونيو/حزيران الماضيين. وكان من بين هذا العدد نحو 212 ألف شخص في حالة طوارئ. ومن المتوقع أن يرتفع هذا العدد إلى أكثر من 1.4 مليون شخص، أو 67% من سكان القطاع، بحلول ديسمبر/كانون الأول المقبل.

وبحسب التقييم، من المتوقع أن تشهد 4 محافظات، هي شمال غزة وغزة ودير البلح وخان يونس، مستويات "إنذار" من سوء التغذية، وهي المرحلة الثانية من تصنيف سوء التغذية الحاد. كما تعذر على المحللين الوصول إلى بعض المناطق القريبة مما بات يُعرف باسم "الخط الأصفر" خلال فترة المسح، مما حال دون توفر بيانات كافية لتصنيفها.

وحذر التقرير من أن الحصص الغذائية لا تزال، رغم التحسن جراء وقف إطلاق النار، غير كافية من حيث الكمية والجودة والتنوع الغذائي. ويزيد من تعقيد الوضع عدم انتظام الواردات التجارية من المنتجات الطازجة ومصادر البروتين. وتوقع التقييم أن يحتاج نحو 74 ألف طفل إلى العلاج من سوء التغذية الحاد خلال العام المقبل، فيما ستحتاج نحو 25 ألف امرأة حامل ومرضع إلى دعم تغذوي خلال الفترة نفسها. ويعتمد غالبية سكان غزة على إمدادات المساعدات بعد عامين من الحرب وتشريد معظم السكان تقريبا.

وقلصت برامج التغذية التكميلية المخصصة للنساء الحوامل والمرضعات عدد المستفيدات منها إلى النصف ليصل إلى 6 آلاف امرأة بين يناير/كانون الثاني ومايو/أيار هذا العام في القطاع. ومن المرجح أن تكون التخفيضات الإضافية في المساعدات ناجمة عن نقص التمويل وعدم اليقين بشأن تمكن منظمات الإغاثة من الوصول إلى القطاع.

كذلك، أشار التقييم إلى أن هناك مؤشرات أولية على إمكانية استعادة الإنتاج الغذائي المحلي في المناطق التي يستطيع المزارعون الوصول إليها، إلا أن هذه الجهود تظل محدودة ما لم تُرفع القيود المفروضة على دخول السلع إلى قطاع غزة. فهناك أكثر من 70% من الأراضي الزراعية في القطاع لا يمكن الوصول إليها حاليا، بغض النظر عن حجم الأضرار أو توفر المدخلات، في حين لا تتجاوز نسبة الأراضي القابلة للاستخدام 3% فقط، بحسب التقييم.

كما شددت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) وبرنامج الأغذية العالمي على أهمية استمرار تدفق المساعدات الإنسانية المنقذة للحياة عبر جميع الممرات القادمة من الأردن وإسرائيل ومصر، ومن خلال المعابر في شمال القطاع وجنوبه، موضحة أن المساعدات تدخل حاليا من معبر كرم أبو سالم فقط.

الجزيرة.نت، 2026/7/23

١٧. غزة: "تتمنى الموت".. ارتفاع أعداد الأيتام والأرامل وتفاقم أزمة النزوح رغم وقف إطلاق النار

مع دخول الحرب على قطاع غزة عامها الثالث، لا تزال آلاف العائلات تعيش بين ركام منازلها أو داخل مبان متصدعة تهدد حياتها في كل لحظة، بينما تتعثر جهود إعادة الإعمار بفعل استمرار القيود الإسرائيلية، لتتحول معاناة النزوح المؤقت إلى واقع دائم يثقل كاهل السكان.

وينقل تقرير أعده مراسل الجزيرة شادي شامية من مدينة غزة مشاهد تختزل أزمة السكن المتفاقمة، حيث تنتظر عائلات فقدت منازلها انطلاق إعادة الإعمار، في وقت تتزايد فيه العقبات المرتبطة بإدخال المواد اللازمة وإزالة ملايين الأطنان من الركام، وسط استمرار الظروف الإنسانية القاسية.

وتزداد أزمة الإعمار تعقيدا مع استمرار العراقيل الإسرائيلية التي تمنع انطلاق عمليات التعافي المبكر، إضافة إلى التحديات المرتبطة بإزالة كميات هائلة من الأنقاض، فيما يؤكد مسؤولون أن أي تقدم في هذا الملف يبقى رهنا بتطورات سياسية وميدانية.

ويقول مسؤول في بلدية غزة إن الواقع بالغ الصعوبة بسبب رفض إسرائيل فتح المعابر وإدخال المعدات والمواد التي تحتاجها البلديات لبدء مرحلة التعافي المبكر، مؤكدا أن المؤسسات المحلية ما تزال تنتظر خطوات عملية يمكن أن تغير الأوضاع القائمة.

وتعزز الأرقام الرسمية حجم الكارثة الإنسانية التي خلفتها الحرب، إذ تشير بيانات وزارة التنمية الاجتماعية حتى يونيو/حزيران 2026 إلى تسجيل 65 ألفا و279 يتيما في قطاع غزة، بينهم 54 ألفا و468 طفلا فقدوا أحد والديهم أو كليهما خلال الحرب. وتوضح البيانات كذلك انضمام 2039 طفلا إلى سجل الأيتام بين أكتوبر/تشرين الأول 2025 ويوليو/تموز 2026، بينما ارتفع عدد الأرامل المسجلات إلى أكثر من 28 ألف أرملة، من بينهم 742 امرأة فقدن أزواجهن خلال الفترة نفسها، بما

يعكس اتساع الآثار الاجتماعية للحرب. وتتزامن هذه المعطيات مع استمرار تدهور أوضاع الإيواء، إذ تعرض أكثر من 20 مركزا ومخيما للاستهداف أو التضرر منذ إعلان وقف إطلاق النار في أكتوبر الماضي، كما نزحت أكثر من 800 أسرة داخليا نتيجة التوغلات الإسرائيلية وتقلص المساحات المتاحة للمدنيين.

وفي ظل هذه الظروف، تواصل عائلات غزة حياتها بأقل الإمكانيات داخل خيام مهترئة أو بين أنقاض المنازل، بينما يتراجع الأمل بإعادة الإعمار مع استمرار السيطرة الإسرائيلية على أجزاء واسعة من القطاع، لتبقى العودة إلى حياة طبيعية هدفا مؤجلا بانتظار تغير الواقع.

الجزيرة.نت، 2026/7/23

١٨. "الجدار والاستيطان": 20 شهيدا على يد المستعمرين منذ مطلع العام الجاري

رام الله: قالت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، إنها وثقت منذ بداية العام الجاري، استشهاد 20 مواطنا منذ مطلع العام الجاري، على يد المستعمرين. وقالت الهيئة في بيان، اليوم[أمس] الخميس، إن ارتفاع عدد الشهداء مقارنة بالعامين الماضيين، يشير إلى تصاعد استهداف المواطنين الذي وصل إلى مستويات غير مسبوقة، لافتة إلى أنها وثقت خلال عام 2024 استشهاد 11 مواطنا على يد المستعمرين، و14 خلال عام 2025 كاملا. وأشارت إلى أن محافظة رام الله والبيرة سجلت أعلى عدد من الشهداء، بواقع 12 شهيدا، ما يشكل 56% من إجمالي عدد الشهداء، تلتها محافظة نابلس بـ 3 شهداء، ثم محافظتا الخليل والقدس بواقع شهيدين لكل منهما، فيما سجلت محافظة سلفيت شهيدا واحدا. ولفتت إلى أن إطلاق النار شكل الوسيلة الرئيسة للقتل، حيث استشهد 16 مواطنا برصاص المستعمرين، إضافة إلى شهيدين نتيجة الاعتداء والمطاردة، وشهيد بسبب استنشاق الغاز السام المسيل للدموع، وآخر نتيجة نوبة قلبية أثناء هجوم المستعمرين، ما يؤكد تنوع وسائل الاعتداء واتساع دائرة الإرهاب.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/7/23

١٩. شهيدان.. تدمير مربع سكني في البريج 10 إصابات بقصف خيمة تؤوي نازحين

محمد الجمل: تواصلت، أمس، هجمات المُسيّرات والقصف المدفعي على مناطق واسعة في قطاع غزة، ما أسفر عن سقوط شهيدين أحدهما فتى، وعدد من الجرحى. ودمّرت طائرات الاحتلال منازل عدة في مخيم البريج وسط القطاع، وتضررت عشرات البيوت الأخرى، جرّاء 3 غارات متتالية من مقاتلات حربية، استهدفت مربعاً سكنياً، بعد وقت قصير على إنذار سكانه بالإخلاء.

وتعرضت مناطق شرق محافظة خان يونس، ومخيم البريج، وفي حيّي الشجاعية والتفاح بغزة، لقصف مدفعي مكثف، تخلله إطلاق نار من دبابات وآليات عسكرية إسرائيلية. وأطلقت زوارق حربية إسرائيلية النار والقذائف الصاروخية تجاه ساحل مدينة غزة، ومناطق متفرقة من جنوب القطاع. ونفذت قوات الاحتلال عمليات نسف متواصلة استهدفت أحياء شرق القطاع، خاصة محافظة خان يونس، ومناطق شرق مدينة غزة. فيما ارتفعت حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى 73,311 شهيداً، و173,924 إصابة منذ السابع من تشرين الأول للعام 2023م.

الأيام، رام الله، 2026/7/24

٢٠. ثلاثة شهداء قرب جنين وفي بيت فوريك والاحتلال يتهم البلدة بإحراق محاصيلها!

محمد بلاص: ارتقى ثلاثة شهداء، أمس، برصاص قوات الاحتلال ومستوطنين في بلدة بيت فوريك شرق نابلس وقرب مدينة جنين، بزعم تنفيذهم عمليتَي طعن أسفرتا عن إصابة مستوطن وجندي.

وأعلنت وزارة الصحة عن ارتقاء الشهيدين محمود حسين حمدان أبو سمرة (20 عاماً)، والفتى محمد سامر محمد مليطات (16 عاماً) من بلدة بيت فوريك برصاص مستوطن، والشهيد يزن فخري صوافطة (25 عاماً) من مدينة طوباس وأفادت وزارة الصحة بأن أبو سمرة ومليطات أدخلا إلى مستشفى رفيديا الحكومي في نابلس، قبل الإعلان عن استشهادهما في وقت لاحق.

وادعت تقارير إسرائيلية أن فلسطينيَّين أضرما النار قرب البؤرة الاستيطانية المقامة على أراضي بيت فوريك والقرى المجاورة، ونفذا عملية طعن أسفرت عن إصابة مستوطن بجروح خطيرة، قبل أن يطلق مستوطن آخر النار عليهما. وقال جيش الاحتلال، في بيان لاحق: إن حريقاً اندلع قرب مستوطنة "إيتمار"، وإن فلسطينيَّين طعنا مستوطناً خلال أعمال إخماده، قبل أن يطلق مستوطن آخر النار عليهما ويقتلهما.

الأيام، رام الله، 2026/7/24

٢١. عكرمة صبري للجزيرة: الاحتلال يعمل على تحويل الطقوس التلمودية في الأقصى إلى أمر اعتيادي

حذّر إمام وخطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري من أن اقتحامات المستوطنين المتكررة للمسجد الأقصى، بحماية الشرطة الإسرائيلية ومشاركة مسؤولين حكوميين، تمثل تصعيداً يهدف إلى فرض وقائع جديدة داخل المسجد وتغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم، داعياً إلى تحرك فلسطيني وعربي وإسلامي لوقف تلك الممارسات. وقال صبري للجزيرة، إن اقتحامات المستوطنين تتكرر في المناسبات الدينية اليهودية، ولا سيما ما يسمى بـ"ذكرى خراب الهيكل"، مؤكداً أن سلطات الاحتلال تستغل هذه المناسبات لفرض وقائع جديدة في المسجد الأقصى تحت حماية الشرطة الإسرائيلية.

وأضاف أن الشرطة كانت تمنع المستوطنين في السابق من أداء الطقوس الدينية والتلمودية داخل باحات المسجد، لكنها باتت تسمح بها وتحمي المشاركين فيها، في الوقت الذي تعتقل فيه الفلسطينيين الذين يعترضون على الاقتحامات أو تبعدهم عن المسجد، معتبراً أن ما يجري لم يعد يقتصر على جماعات استيطانية متطرفة، بل أصبح سياسة تتبناها الحكومة الإسرائيلية ويشارك فيها وزراء وأعضاء في الكنيست.

ورأى صبري أن مشاركة وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير في الاقتحامات تحمل رسائل عدة، أبرزها تشجيع المستوطنين على اقتحام المسجد، ومحاولة إظهار أن الحكومة الإسرائيلية تفرض سيادتها عليه، إلى جانب توجيه رسائل لليهود في الخارج لتشجيعهم على الهجرة إلى فلسطين.

وأوضح أن أخطر ما تسعى إليه سلطات الاحتلال هو تحويل أداء الطقوس التلمودية داخل المسجد الأقصى إلى أمر اعتيادي ومقبول مع تكرار الاقتحامات، مشيراً إلى أن المستوطنين لم يعودوا يتعاملون مع الأقصى باعتباره موقعاً للزيارة، بل يزعمون امتلاك حق فيه، مؤكداً أن تلك الممارسات لن تمنحهم أي حق مهما طال الزمن.

الجزيرة.نت، 2026/7/23

٢٢. في مخيمات غزة... "ولّاعة السجائر" بـ 33 دولارا

غزة: في المخيمات المترامية الأطراف بجنوب قطاع غزة، تحوّلت الولاعات البلاستيكية إلى سلعة نادرة وفاخرة على نحو غير متوقع، لا تقل أهمية عن الطعام والماء والوقود للبقاء على قيد الحياة. وقبل الحرب، كان بالإمكان شراء 3 ولاعات بلاستيكية مقابل شيقل واحد (0.33 دولار)، أما اليوم فقد ارتفع سعر الواحدة إلى 100 شيقل (32.55 دولار).

وأوجد هذا النقص فرصة عمل لحسن أبو لطيفة، وهو أب لثلاثة أطفال نزح بسبب الحرب، ويعمل على إصلاح الولاعات البلاستيكية المعطلة في كشك صغير. وقال الرجل، الذي يبلغ 35 عاماً، وكان يعمل مهندساً زراعياً قبل الحرب: «هي مش مهنة أساساً، لكن بسبب المعاناة واضطرار الناس إلها، وبسبب حاجتنا إحنا كمان للشغل، اضطرينا نشتغل فيها. أنا قبل الحرب كنت أعمل مهندساً زراعياً، أما الآن فأعمل في صيانة القدّاحات. اللي أجبرني على هاي المهنة حاجة الناس لإصلاح القدّاحات وحاجتي أنا للعمل».

وأوضح أبو لطيفة، الذي كان يجلس محاطاً بصناديق من الولّاعات التالفة وقطع الغيار المستعملة، أن ارتفاع الأسعار أجبر العائلات على إصلاح القداحات بدلاً من رميها وشراء غيرها.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/7/23

٢٣. الأردن يدين اقتحام المستعمرين و"بن غفير" وأعضاء من الكنيست للأقصى

تل أبيب: قاد وزير الأمن القومي الإسرائيلي اليميني المتطرف إيتمار بن غفير، الخميس، مئات اليهود إلى باحات المسجد الأقصى في القدس لإحياء يوم صيام يهودي بمناسبة «ذكرى خراب الهيكل» وفق التقويم اليهودي، في انتهاك للوضع القائم منذ عقود في هذا الموقع، وفق ما نقلته «وكالة الصحافة الفرنسية».

وأدان الأردن «اقتحام» بن غفير المسجد الأقصى وما رافقه من «اعتداءات على المُصلّين وتصرفات استفزازية ورفع للأعلام الإسرائيلية ودعوات تحريضية من الجماعات المتطرفة». وأكدت وزارة الخارجية الأردنية، في بيان، أن ذلك يشكل «انتهاكاً صارخاً للوضع التاريخي والقانوني القائم في الحرم القدسي الشريف وتدنيساً لحرمة المسجد (الأقصى) وتصعيداً مُداناً وتصرفاً همجياً واستفزازاً غير مقبول».

من جهته، حذّر الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الأردنية فؤاد المجالي من «عواقب استمرار الاقتحامات والانتهاكات للمقدسات الإسلامية والمسيحية وللوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس ومقدساتها». وأكد أنه «لا سيادة لإسرائيل على مدينة القدس المحتلة ومقدساتها الإسلامية والمسيحية».

الشرق الأوسط، لندن، 2026/7/23

٢٤. مصدر رسمي لبناني للجزيرة: لدينا ضمانات أمريكية بعدم استهداف المناطق التجريبية

كشف مصدر رسمي لبناني للجزيرة أن مهمة المناطق التجريبية، التي تشمل بلدات زوطر الغربية وفرون وصريفا، تتمحور حول ضمان خلوها الكامل من السلاح وأي نشاط أو مظاهر عسكرية، بما يحول دون تحولها إلى بؤر تهديد أمني أو ساحات قد تؤدي إلى تجدد التوتر.

وأكد المصدر أن الجانب اللبناني حصل على ضمانات أمريكية بعدم استهداف هذه المناطق خلال تنفيذ الجيش اللبناني مهامه فيها، في إطار الخطة التي يجري العمل عليها لتثبيت الاستقرار في جنوبي البلاد وتعزيز حضور مؤسسات الدولة. كما أوضح أن السلطات اللبنانية لم تتلقَّ حتى الآن أي مُهل زمنية محددة لاستكمال العمل في المناطق التجريبية الثلاث، مشيرا إلى أن تنفيذ هذه المرحلة لا يزال مرتبطا بالتفاهمات التي يجري استكمالها بين الأطراف المعنية، وبالآليات التنفيذية التي لا تزال قيد النقاش.

وقال المصدر إن الوفد اللبناني الذي سيشارك في الجولة التفاوضية السابعة، المقرر عقدها بروما في 4 أغسطس/آب المقبل، سيضم دبلوماسيين وضباطا من الجيش اللبناني، بما يعكس الطابعين

السياسي والعسكري للمفاوضات، والحاجة إلى مقاربة متكاملة تجمع بين الجوانب الدبلوماسية والميدانية. وأكد أن الجولة المرتقبة تمثل محطة أساسية في مسار المفاوضات، إذ يُنتظر أن تنتقل النقاش من مرحلة التفاهمات العامة إلى مرحلة وضع الإجراءات التنفيذية موضع التطبيق.

وفي هذا السياق، أكد المصدر أن الجيش اللبناني لم يتسلّم من الجانب الأمريكي أي خرائط أو إحداثيات لمواقع يُشتبه بوجود أسلحة فيها، نافيا وجود أي لوائح أهداف أو بيانات ميدانية أمريكية يجري اعتمادها أو العمل على أساسها.

من جانبها، قالت كتلة حزب الله البرلمانية إن الزيارة الرئاسية اللبنانية إلى واشنطن فشلت في تحقيق أدنى المطالب الوطنية السيادية للبنان. وأضافت الكتلة، في بيان، أن أي مقاربة لسلاح المقاومة خارج منطقة جنوبي الليطاني تكون بعد انسحاب العدو الإسرائيلي.

الجزيرة.نت، 2026/7/23

٢٥. "كان" العبرية: وفد عسكري مغربي يدخل غزة تمهيدًا لعمل "قوة الاستقرار الدولية"

محمود مجادلة: أجرى وفد يضم نحو 30 ضابطًا مغربيًا جولة ميدانية في قطاع غزة، أمس الأربعاء، هي الأولى للقوات المغربية داخل المنطقة التي من المقرر أن تعمل فيها ضمن قوة الاستقرار الدولية التي يجري الإعداد لنشرها في القطاع، فيما لا تزال إسرائيل تعرقل بدء تنفيذ الخطة بذريعة عدم نزع سلاح حركة حماس. وبحسب ما أوردته الإذاعة العامة الإسرائيلية ("كان – ريشيت بيت")، اليوم[أمس] الخميس، جاءت الجولة في إطار التحضيرات لإدخال القوة المغربية إلى غزة، وكذلك ضمن استعدادات الرباط لاستضافة تدريبات القوة متعددة الجنسيات وإدارتها. وذكر التقرير أن الضباط تفقدوا المنطقة المخصصة لعمل القوات المغربية مستقبلًا، في أول دخول ميداني من نوعه منذ انضمام الرباط إلى الترتيبات الخاصة بالقوة الدولية.

ونقلت الإذاعة عن مسؤولين إسرائيليين قولهم إن المغرب يتعامل مع المهمة "بجدية"، بعدما أرسل ضباطًا إلى مقر قيادة القوة وإلى إسرائيل، وأصبح، بحسب تقديرهم، الطرف العسكري الأكثر استعدادًا للمشاركة في ترتيبات "اليوم التالي" في غزة. وأضاف التقرير أن القاعدة المخصصة للقوة الدولية داخل القطاع باتت مخططة، ويمكن البدء في إنشائها في أي وقت، إلا أن المستوى السياسي الإسرائيلي لم يمنح بعد "الضوء الأخضر" المطلوب للشروع في البناء. وعزا التقرير التأخير إلى قرار إسرائيلي بعدم دفع خطط مستقبلية في غزة قدمًا إلى حين تنفيذ حماس مطلب نزع سلاحها، وهو شرط تضعه إسرائيل لبدء ترتيبات القوة الدولية والخطط المرتبطة بإدارة القطاع.

عرب 48، 2026/7/23

٢٦. أدانت اقتحام الأقصى.. 8 دول عربية وإسلامية تطالب بتحرك دولي لردع "إسرائيل"

أدان وزراء خارجية 8 دول عربية وإسلامية بـ"أشدّ العبارات" التصعيد الإسرائيلي في المسجد الأقصى واقتحامه من قبل المستوطنين بقيادة وزراء إسرائيليين متطرفين تحت حماية الشرطة الإسرائيلية، ودعوا المجتمع الدولي إلى إلزام إسرائيل بوقف هذه الانتهاكات.

واستنكر وزراء خارجية السعودية وقطر والإمارات ومصر والأردن وباكستان وإندونيسيا وتركيا –في بيان– رفع العلم الإسرائيلي في ساحات المسجد الأقصى ونصب الشرطة خيمتين وبقية الأعمال الاستفزازية، مؤكدين أن هذه الأعمال التصعيدية وغير المقبولة تشكّل انتهاكا صارخا للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، والوضع القائم التاريخي والقانوني في الأماكن المقدسة في القدس الشرقية المحتلة.

كما ندد الوزراء بالتحريض والدعوات إلى الحشد للاقتحامات، وأعمال العنف التي يرتكبها الوزراء والجماعات الإسرائيلية المتطرفة، محذرين من أنّ هذه الأعمال الاستفزازية تغذّي الكراهية والتطرف، وتعرقل الجهود الرامية إلى تحقيق سلام عادل ودائم على أساس حل الدولتين.

ودعا الوزراء الاحتلال الإسرائيلي إلى الرفع الفوري للقيود المفروضة على الوصول إلى البلدة القديمة في القدس، والامتناع عن عرقلة وصول المصلين المسلمين إلى المسجد الأقصى. كما طالبوا المجتمع الدولي باتخاذ موقف حازم يُلزم إسرائيل بوقف انتهاكاتها المستمرة وممارساتها غير القانونية بحق الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في القدس، وانتهاكاتها لحرمة هذه الأماكن المقدسة.

الجزيرة.نت، 2026/7/24

٢٧. أدان اقتحام الأقصى: فهمي "لا سيادة لـ"إسرائيل" على القدس المحتلة أو على المقدسات فيها

ندد الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل فهمي –في بيان أمس الخميس– بـ"اقتحام أعداد من المستوطنين –بلغت الآلاف– المسجد الأقصى اليوم، وذلك تحت حماية شرطة الاحتلال وبمشاركة وزراء من الحكومة الإسرائيلية". وقال فهمي إن "وتيرة الاقتحامات قد تصاعدت بشدة في الشهور الأخيرة، بما يعكس مخططا متواصلا لتقسيم الأقصى زمانيا ومكانيا"، مشددا على أنه "لا سيادة لإسرائيل على القدس المحتلة أو على المقدسات الإسلامية والمسيحية فيها، وأن محاولات إسرائيل تغيير الوضع القانوني والتاريخي القائم في البلدة القديمة تمثل انتهاكا للقانون الدولي".

الجزيرة.نت، 2026/7/24

٢٨. منظمتا "التعاون" و"رابطة العالم" الإسلامي تدينان اقتحامات الأقصى

جدة– مكة المكرمة: أدانت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي الاقتحام الذي قاده مسؤولون في حكومة الاحتلال الإسرائيلي المتطرفة، برفقة ما يزيد عن 3 آلاف من عصابات المستعمرين، لباحات المسجد الأقصى المبارك تحت حماية مشددة من قوات الاحتلال، تزامنا مع ما يسمى بـ"ذكرى خراب الهيكل"، في انتهاك صارخ وفاضح للوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس الشريف، واستفزاز لمشاعر المسلمين وشعوب العالم وكافة المؤمنين. وأكدت الأمانة العامة أن هذا الاستفزاز، وما رافقه من دعوات وتحشيد لزيادة الأعداد غير المسبوقة للمقتحمين المتطرفين من المستعمرين للمسجد الأقصى، يشكل تهديدا حقيقيا يساهم في تأجيج وتفجير الصراع الديني في المنطقة. وأكدت أن جميع الإجراءات الإسرائيلية الرامية إلى تغيير الطابع التاريخي والديمغرافي والقانوني لمدينة القدس الشريف باطلة ولاغية.

بدورها، أدانت رابطة العالم الإسلامي الاقتحاماتِ والانتهاكاتِ المستمرةَ للمسجد الأقصى المُبارَك وباحاتِه.

ونَدَّد الأمين العام، رئيس هيئة علماء المسلمين الشيخ محمد بن عبد الكريم العيسى، في بيان للأمانة العامة للرابطة، الانتهاكات الخطرة المؤجّجة لمشاعر المسلمين حول العالم، لِما تنطوي عليه من اعتداءٍ جسيمٍ على حُرمة المُقدّسات الإسلامية، مُحذِّرًا من مخاطر التمادي الإسرائيلي في انتهاكاته المتكرّرة للوضع التاريخي والقانوني للمُقدّسات في القُدس الشرقية المحتلة، وكافة القوانين الدولية ذات الصلة. وشدَّد على الضرورة المُلِحّة لاضطلاع المجتمع الدولي بمسؤولياته الأخلاقية والقانونية تجاهَ الوقف الفوري لهذه الانتهاكات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/7/23

٢٩. غوتيريش: مدنيو غزة يدفعون ثمنًا باهظًا رغم وقف إطلاق النار

فلسطين أون لاين: أكد الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، أن المدنيين في قطاع غزة لا يزالون يدفعون ثمنًا باهظًا، رغم سريان "وقف إطلاق النار"، محذرًا من استمرار التدهور الإنساني في القطاع. وقال غوتيريش، الخميس، إن الأوضاع في الشرق الأوسط تتجه نحو مزيد من التصعيد، مشددًا على أنه "لا يوجد حل عسكري للصراع"، وأن الدبلوماسية تظل السبيل الوحيد لإنهاء الأزمة ومنع انزلاق المنطقة إلى مستويات أخطر من المواجهة. وجدد الأمين العام دعوته إلى حماية المدنيين واحترام القانون الدولي، في ظل استمرار تداعيات الحرب على قطاع غزة، مؤكدًا ضرورة تكثيف الجهود الدولية لخفض التوترات ودعم المساعي الدبلوماسية الرامية إلى تحقيق الاستقرار في

المنطقة. وأشار غوتيريش إلى دعم الأمم المتحدة لجهود الوساطة الإقليمية والدولية الرامية إلى احتواء التصعيد، مؤكدًا أهمية تضافر الجهود لتجنب اتساع رقعة الصراع في الشرق الأوسط.

فلسطين أون لاين، 2026/7/23

٣٠. ترامب يربط الاتفاق النووي مع السعودية بانضمامها إلى اتفاقيات أبراهام

واشنطن – محمد البديوي: ربط الرئيس الأميركي دونالد ترامب الاتفاق النووي المدني مع المملكة العربية السعودية بانضمامها إلى اتفاقيات التطبيع مع إسرائيل المعروفة بـ"اتفاقيات أبراهام". وشدد ترامب، يوم الخميس، في منشور على منصته "تروث سوشال"، على أن الاتفاق المدني المُبرم بين وزارة الطاقة الأميركية والمملكة العربية السعودية، يقتصر على الاستخدامات غير العسكرية كتلك القائمة في إيران والإمارات. وأضاف: "لا تعارض الولايات المتحدة إنشاء منشآت نووية مدنية".

العربي الجديد، لندن، 2026/7/23

٣١. واشنطن تفرض عقوبات على شبكات مالية مرتبطة بالإخوان المسلمين

الخليج: أعلنت وزارة الخزانة الأمريكية، الخميس، فرض عقوبات جديدة استهدفت مسؤولاً بارزاً في جماعة الإخوان الإرهابية في مصر، إلى جانب ثلاثة أفراد وثلاثة كيانات، قالت إنها قدمت دعماً مالياً ولوجستياً لحركة حماس عبر شبكات دولية لجمع الأموال وتحويلها.

وشملت العقوبات محمود الأبياري، الذي وصفته وزارة الخزانة الأمريكية بأنه قيادي بارز في جماعة الإخوان الإرهابية ويقيم في المملكة المتحدة، ويشغل منصب الأمين العام للأمانة العامة للجماعة.

وقالت الوزارة إن الأبياري شارك في جمع تبرعات لصالح مؤسسات سبق أن فرضت واشنطن عقوبات عليها بدعوى ارتباطها بحماس، كما عمل مع جهات مرتبطة بالإخوان لتقديم دعم مالي للحركة.

كما فرضت واشنطن عقوبات على مؤسستين قالت إنهما استُخدمتا كواجهات لجمع الأموال لصالح الجناح العسكري لحماس. وتقول وزارة الخزانة إن الأموال التي جُمعت تحت غطاء المساعدات الإنسانية للمدنيين حُولت، وفق اتهاماتها، إلى أنشطة عسكرية لحماس.

الخليج، الشارقة، 2026/7/23

٣٢. ملادينوف يكثّف تحركاته لنشر قوة الاستقرار الدولية في غزة

غزة – الشرق الأوسط: كثَّف الممثل الأعلى لغزة في «مجلس السلام» نيكولاي ملادينوف، من تحركاته الرامية إلى الدفع باتجاه دخول قوات الاستقرار الدولية المُشكَّلة من قِبل المجلس في الآونة

الأخيرة؛ بهدف الانتشار داخل مناطق محددة في قطاع غزة ضمن تنفيذ خطة الرئيس الأميركي دونالد ترمب لوقف إطلاق النار. وتأتي هذه التحركات في أعقاب اللقاءات التي عقدها «مجلس السلام» بحضور ممثلين عن كثير من الدول في قبرص نهاية يونيو (حزيران) الماضي وبداية يوليو (تموز) الحالي.

وأعلن ملادينوف في وقت متأخر من يوم الأربعاء، أنه التقى مسؤولين عسكريين من المغرب وكوسوفو استعداداً لنشر قواتهما قريباً في القطاع، مشيراً إلى أن الاجتماع عقد خلال زيارة إلى غزة، من دون أن يوضح مكان عقد الاجتماع الذي يتوقع أن يكون عُقد في مدينة رفح الواقعة تحت سيطرة إسرائيل بشكل كامل، والتي ستكون مناطقها الغربية وتحديداً حي تل السلطان أولى أماكن المنطقة التجريبية.

ووصف ملادينوف الاجتماع بأنه كان مثمراً، معرباً عن شكره للوحدتين من المغرب وكوسوفو، على مساهماتهما وتطلعه إلى العمل معهما، مؤكداً عبر منصة «إكس»، أن الجهود متعددة الجنسيات مع قوة الاستقرار الدولية متواصلة.

وجاءت هذه الخطوة بعد أيام من توقيع ملادينوف، اتفاقية مع المغرب بشأن مشاركة قواتها في قوة الاستقرار الدولية، ونشر ضباط ساميين لدى القيادة المشتركة للقوة، وإنشاء قاعدة نقل إليها مركبات عسكرية مخصصة لعمليات النقل والدعم اللوجستي إلى مواقع قيادة القوات.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/7/23

٣٣. الولايات المتحدة بدأت تستخدم قاذفة "بي-1" في هجماتها على إيران

محمود مجادلة: وسّعت الولايات المتحدة نطاق هجماتها على إيران باستخدام قاذفة إستراتيجية بعيدة المدى من طراز "بي-1"، للمرة الأولى منذ استئناف العمليات العسكرية المتواصلة منذ 12 يومًا، فيما أعلنت القيادة المركزية الأميركية أن هجماتها الأخيرة استهدفت منشآت عسكرية وبنى مرتبطة بالصواريخ والمسيّرات والدفاعات الجوية.

وبحسب ما أفاد موقع "أكسيوس"، نقلًا عن مسؤولين أميركيين، صباح الخميس، استخدم الجيش الأميركي القاذفة، الثلاثاء، لضرب أهداف تابعة للحرس الثوري الإيراني، في خطوة تشير إلى تصعيد العمليات العسكرية واتساع نطاقها.

عرب 48، 2026/7/23

٣٤. اليونان تقرر شراء "درع أخيل" من "إسرائيل" بقيمة 2.8 مليار يورو

الفرنسية: أقرت اليونان، يوم الخميس، خططا لشراء منظومة "درع أخيل" الدفاعية المضادة للصواريخ والمسيّرات والطائرات من إسرائيل، بقيمة 2.8 مليار يورو، وفق ما أفادت به وكالة الصحافة الفرنسية مصدر بوزارة الدفاع في أثينا. وتأتي الصفقة في إطار خطة إنفاق دفاعي واسعة بقيمة 4.2 مليارات يورو (4.8 مليارات دولار)، تشمل أيضا طائرات النقل "سي-390 ميلينيوم" (C-390 Millennium)، وطائرات "هيرون" غير المأهولة، وصواريخ مروحيات "أباتشي"، والمركبات المائية الشبح "فيكتا" (Victa)، وأنظمة سونار خاصة بالفرقاطات، بحسب وثيقة صادرة عن الوزارة اطلعت عليها وكالة الصحافة الفرنسية.

الجزيرة.نت، 2026/7/23

٣٥. محكمة أمريكية تحبط مسعى إدارة ترمب لإعادة احتجاز باحث مؤيد لفلسطين

رويترز: أحبطت محكمة أمريكية -يوم الخميس- محاولة من إدارة الرئيس دونالد ترمب للسماح لسلطات الهجرة بإعادة احتجاز باحث هندي في جامعة جورج تاون، دافع عن حقوق الفلسطينيين وعارض حرب الإبادة الإسرائيلية في قطاع غزة. وقضت هيئة مؤلفة من 3 قضاة بأغلبية صوتين في محكمة الاستئناف بالدائرة الرابعة -ومقرها ريتشموند بولاية فيرجينيا- بأن قانون الهجرة الاتحادي لا يمنع قاضي المحكمة الأدنى درجة من إصدار أمر بالإفراج عن بدرخان سوري، بعد الاستماع إلى مرافعته وقوله إن احتجازه ينتهك حقوقه في الإجراءات القانونية الواجبة وحرية التعبير بموجب الدستور الأمريكي.

وألغت محكمتا استئناف اتحاديتان أخريان -في الآونة الأخيرة- قرارات صادرة عن قضاة محاكم أدنى درجة، أدت إلى الإفراج عن ناشطيْن جامعيين مؤيدين للفلسطينيين يدرسان في جامعة كولومبيا، وهما محمود خليل ومحسن مهدوي.

الجزيرة.نت، 2026/7/24

٣٦. "أمن غزة الغذائي تحسّن لكنه هشّ".. مطالب أممية بفتح معابر القطاع

أ.ف.ب: أكّد برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، الخميس، أن الأمن الغذائي وتغذية الأطفال تحسّنا في غزة، لكنهما لا يزالان هشَّين، لأن معبراً واحداً فقط للمساعدات هو المفتوح.

وأشارت الوكالة، التي تتخذ من روما مقراً لها، إلى «تحسّنٍ في الأمن الغذائي وتغذية الأطفال في غزة»، لكنها حذّرت من أن «هذا التقدم المُحرَز بفضل توسيع نطاق الوصول إلى المساعدات الإنسانية المتعلقة بالغذاء والتغذية والزراعة والصحة، لا يزال هشّاً».

وكان توم فليتشر، مسؤول المساعدات في الأمم المتحدة، دعا الشهر الماضي إلى فتح جميع المعابر المؤدية إلى غزة، والرفع الفوري للقيود الإسرائيلية المفروضة على دخول السلع، مثل المعدات الطبية والوقود.

وذكر برنامج الأغذية العالمي مؤشرات أولية في القطاع تفيد بإمكانية «استعادة الإنتاج الغذائي المحلي، في حال تمكّن المزارعون ومربّو الماشية من الوصول إلى الأراضي الزراعية، ومستلزمات الإنتاج، والأصول الإنتاجية، والدعم البيطري، وغيرها من الخدمات الأساسية كالطاقة اللازمة للري».

الخليج، الشارقة، 2026/7/23

٣٧. احتجاجات في بريطانيا للمطالبة بوقف تصدير الأسلحة لـ"إسرائيل"

أسد الله الصاوي: "تظاهر ناشطون أمام مقر شركة "إلبيط سيستمز" الإسرائيلية للأسلحة في مدينة بريستول البريطانية، مطالبين حكومة بلادهم بوقف صادرات السلاح إلى إسرائيل، احتجاجا على استخدامها في حرب الإبادة على غزة ". واعتبر المحتجون أن اعتذار الحكومة البريطانية عن موقفها أثناء الحرب غير كافٍ ما لم يقترن بخطوات فعلية لتصحيح المسار، مؤكدين ضرورة استهداف آلة الحرب الإسرائيلية ووقف تسليحها بشكل فوري ومباشر. كما طالب الناشطون الحكومة بالتوقف عن ملاحقة الداعمين لفلسطين، لا سيما بعد سجن أربعة أعضاء من حركة "فلسطين أكشن" بتهم الإرهاب، إثر اقتحامهم المصنع احتجاجا على تلك الصادرات.

الجزيرة.نت، 2026/7/24

٣٨. أرقام مشاهدات قياسية لخطاب ممداني ضد نتنياهو

الجزيرة – مواقع التواصل الاجتماعي – محمد الزعانين: في سابقة رقمية وسياسية أحدثت زلزالا مدويا عبر الفضاء الإلكتروني، اجتاح مقطع مصور عمدة مدينة نيويورك زهران ممداني منصات التواصل الاجتماعي محققا انتشارا فيروسيا منقطع النظير في وقت قياسي. وقد خرج ممداني يوم الأربعاء 22 يوليو/تموز بخطاب مصور وجه فيه اتهامات لاذعة ومباشرة لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، واصفا إياه بمجرم حرب ومهندس إبادة جماعية ضد الشعب الفلسطيني.

ولم يقتصر صدى هذا المقطع على الحسابات الشخصية للمسؤول الأمريكي، بل تجاوز ذلك ليتصدر التغطيات الإخبارية في مختلف وسائل الإعلام الناطقة باللغتين العربية والإنجليزية، كما حقق اختراقا واسعا داخل إسرائيل، مما أثار موجة غضب عارمة وردود فعل مهاجمة من قبل الأوساط الإسرائيلية الداعمة للحرب.

بيانات التفاعل القياسية

وتعكس لغة الأرقام حجم الاختراق الاستثنائي الذي حققه هذا الخطاب عبر حسابات ممداني الرسمية عبر منصات التواصل، فقد حصد المقطع على منصة إنستغرام 100 مليون مشاهدة ونحو 8.5 مليون إعجاب، إلى جانب 3 ملايين تفاعل.

وتكرر المشهد ذاته على منصة إكس، مسجلا وصولا ومشاهدات بلغت 76 مليون مشاهدة ومليون إعجاب، بالإضافة إلى 400 ألف تفاعل.

أما على منصة فيسبوك، فقد حصد المقطع 11 مليون مشاهدة و800 ألف إعجاب و130 ألف تفاعل، في حين سجل على منصة تيك توك 24 مليون مشاهدة و7 ملايين إعجاب ومليون تفاعل.

وبنظرة شمولية لحجم الانتشار عبر كافة المنصات، تكشف الأرقام المجمعة عن حصيلة استثنائية، حيث بلغ إجمالي المشاهدات للمقطع أكثر من 211 مليون مشاهدة، حتى وقت كتابة هذا التقرير.

وترافق هذا الانتشار الواسع مع تفاعل غير مسبوق، إذ تخطى مجموع الإعجابات 17.3 مليون إعجاب، بالإضافة إلى أكثر من 4.5 مليون تفاعل إضافي شمل التعليقات والمشاركات.

وتؤكد هذه الحصيلة الضخمة التي قاربت 233 مليون تفاعل ومشاهدة إجمالا، أن خطاب ممداني أحدث حراكا عالميا وصدى واسعا، وضع المقطع في صدارة المحتوى الرقمي الأكثر تداولا وتأثيرا.

وقال مراقبون إن هذه الإحصائيات الضخمة تفسر تعطش الجمهور العالمي لخطاب سياسي صريح يتبنى موقفا حازما لا مواربة فيه، وهو ما جعل هذا المقطع يتصدر قائمة المحتويات الأكثر تداولا وتأثيرا على مستوى العالم خلال ساعات قليلة، ليصبح ممداني، بحسب تعبير بعض النشطاء، القيادي المحلي الأكثر شعبية على كوكب الأرض بفضل هذا الانتشار العالمي.

الجزيرة.نت، 2026/7/23

٣٩. ما الذي أفسده الطوفان؟

أ. د. وليد عبد الحي

تحاول سلطة أوسلو أن تتمظهر بعقلانية ورزانة مفتعلتين، وتسعى، بمعونة إعلاميي التطبيع العرب، إلى تشويه تضحيات الطوفان، وتقديمه على أنه "مغامرة ونزق سياسي"، بل أحيانًا تصل الأمور إلى حد الإيحاء بأنه "متفق عليه مع العدو"، بل تدنى الحوار، من طرف قيادة أوسلو، إلى حد وصف رجال المقاومة بأنهم "أولاد الكلب"، وهو إسفاف زرعه دهاقنة علم النفس الإسرائيلي، الذين يساهمون حاليًا، وبطريقة ملتوية، في صياغة الأدبيات السياسية الفلسطينية.

لقد وعدنا اتفاق أوسلو عام 1993، من خلال نصوصه وتعليقات من أنجزوه، بدولة فلسطينية عاصمتها القدس، وحل كل ما أسموه "قضايا الحل النهائي": القدس، واللاجئين، والحدود، والمياه... إلخ.

فماذا أنجز الأوسلويون؟ سأعتمد في الأرقام على أرقام المؤسسات الإسرائيلية، وتقارير الاتحاد الأوروبي، والبنك الدولي، والأمم المتحدة، ووكالاتها المتخصصة:

1- هناك شبه إجماع بين قادة العالم ونخبه الفكرية على أن حل الدولتين فقد تمامًا أسسه المادية على الأرض.

2- المؤشرات الميدانية للفترة الممتدة ما بين أوسلو 1993 إلى ما "قبل" انفجار الطوفان:

أ- عدد الشهداء الفلسطينيين: حوالي 13 ألف شهيد.

ب- عدد المعتقلين: حوالي 165 ألف معتقل، لفترات متباينة.

ت- عدد المباني والمؤسسات التي دمرتها سلطات الاحتلال: 21 ألف مؤسسة ومنزل.

ث- مساحة المستوطنات، وهنا تنقسم هذه المسألة إلى:

1- مساحة المناطق التي سيطرت عليها المجالس الإقليمية للمستوطنات في الضفة الغربية هي 630 كم².

2- المساحة العمرانية للمستوطنات ارتفعت من 70 كم² إلى 200 كم².

3- ضم أراضٍ من 28 قرية وبلدة من الضفة الغربية إلى مدينة القدس، بتعريفها الإسرائيلي، وتبلغ مساحة هذه الأراضي 55 كم².

4- توسيع الحدود البلدية لمدينة القدس لتصبح 125 كم² بدلًا من 70 كم² التي أقرتها أوسلو، أي إن القدس (الشرقية والغربية) أصبحت كلها خارج ما وعدت به أوسلو.

ج- الوضع المعيشي، ويتضح في:

أ- تراجعت القوة الشرائية لدخل الفلسطيني بحوالي 22%.

ب- ارتفع الفساد الإداري إلى 65%.

3- غياب شبه تام لمؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية.

4- تنسيق متواصل مع الأمريكيين، رغم أن الولايات المتحدة اتخذت الإجراءات التالية:

أ- الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، ديسمبر 2017.

ب- نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، مايو 2018.

ت- الإعلان أن المستوطنات في الضفة الغربية ليست مخالفة للقانون الدولي، عام 2019.

ث- الاعتراف بسيادة إسرائيل على هضبة الجولان وضمها، عام 2019.

ج- إعلان صفقة القرن، عام 2020.

ح- عقد اتفاقات أبراهام بين دول عربية وإسرائيل.

خ- إغلاق مكتب منظمة التحرير في واشنطن.

د- وقف تمويل وكالة غوث اللاجئين.

ذ- رفع العقوبات التي فرضها بايدن على بعض المستوطنين.

ر- إصدار أوامر لتشديد الإجراءات ضد معاداة السامية في الجامعات الأمريكية.

ز- اختيار سفراء ومبعوثين لموضوعات القضية الفلسطينية من المعروفين بتأييدهم التام لإسرائيل.

وهنا نسأل: ما هو الإنجاز الذي قدمه أوسلو وأفسده الطوفان؟

فلسطين أون لاين، 2026/7/23

٤٠. التعاقب القيادي في "حماس"... صمودٌ أم منعطفٌ بنيوي؟

أسامة أبو ارشيد

أعلنت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في 20 يوليو/ تموز الجاري انتخاب خليل الحيّة رئيساً لمكتبها السياسي خلفاً ليحيى السنوار الذي اغتالته إسرائيل في أكتوبر/ تشرين الأول 2024 في قطاع غزّة. الحيّة هو ثالث رئيس للمكتب السياسي للحركة في غضون عامَين فقط بفعل الاغتيالات الإسرائيلية، فقد سبقه السنوار، وقبله إسماعيل هنيّة الذي اغتالته إسرائيل هو الآخر في 31 يوليو 2024 في طهران. لا شكَّ أنّ التجدّد والتعاقب القيادي في "حماس"، في خضمّ حرب إبادة إسرائيلية يتعرّض لها الشعب الفلسطيني في قطاع غزّة، وحرب استئصال تتعرّض لها الحركة في أعقاب "طوفان الأقصى"، يؤشّران إلى قدرة "حماس" على الصمود والتكيّف والتعافي، خصوصاً أنّنا نتحدّث عن حركة تعمل إسرائيل بمنهجية ووحشية لتفريغها من قادتها السياسيين والعسكريين والأمنيين والجماهيريين، وهو الأمر الذي نجحت فيه إلى حدٍّ كبير.

ظاهرة القدرة على الصمود والتكيّف والتعافي ليست جديدة على "حماس"، وليست محصورة في الأعوام الثلاثة الماضية. فمنذ انطلاقتها أواخر عام 1987 عملت إسرائيل في تقويض الحركة التي انخرطت في الانتفاضة الفلسطينية بصورة فعّالة حينها وأعطتها زخماً كبيراً. لم تتوقّف المحاولات الإسرائيلية عند حدود الاعتقال والإبعاد واغتيال قادة الحركة ونشطائها، بل عملت كذلك لهندسة علاقة أمنية فعّالة مع السلطة الفلسطينية الناشئة عام 1994 بموجب اتفاق أوسلو (1993) لسحق "حماس" أو لضرب فاعليتها أو حتّى لتغيير طبيعتها المقاومة، إلّا أنّ تلك المحاولات كلّها فشلت. ومع انطلاقة الانتفاضة الفلسطينية الثانية عام 2000 عادت "حماس" أكثر قوّةً وفاعلية وأثراً. وعلى الرغم من الاعتقالات والاغتيالات المتتالية التي طاولت الحركة التي لم توفّر رأس هرمها القيادي ومؤسّسها وزعيمها الروحي الشيخ أحمد ياسين، وخليفته عبد العزيز الرنتيسي، واللذَين اغتالتهما

إسرائيل في عام 2004، وقبلهما الشيخ صلاح شحادة زعيم جناحها العسكري (كتائب الشهيد عزّ الدين القسام) الذي اغتيل في عام 2002، وقبل ذلك، في 2001، اغتيل قياديها البارزان في الضفّة الغربية جمال منصور وجمال سليم، إلّا أنّ "حماس" بقيت تزداد قوّةً وتجدّد قياداتها عبر تعاقب جيلي ضمن لها مزيداً من الشبابية والحيوية. وكل هذه الأسماء غيض من فيض في مسيرة قيادات "حماس" المستهدَفة اعتقالاً وإبعاداً واغتيالاً.

هذه القدرة الهائلة على تجديد الدماء والقدرة على التعافي التي أبانت عنها الحركة على مدى العقود الأربعة من عمرها تقريباً دفعت قادة استخباريين إسرائيليين إلى وصفها بـ"أفعى الهيدرا"، وهذه كائن أسطوري من الميثولوجيا الإغريقية، يُصوَّر عادةً أفعى أو وحشاً مائياً متعدّد الرؤوس، كلّما قُطع رأسٌ، نبت في مكانه رأسان، في رمزٍ للقوّة المتجدّدة أو الخطر المتكاثر. وإذا كان ثمّة شاهد في السنوات الثلاث الماضية فهو توكيد للتقدير الاستخباري الإسرائيلي السابق. ثلاثة رؤساء للمكتب السياسي للحركة تعاقبوا على قيادتها في عامَين بفعل الاغتيالات، وأربعة رؤساء لهيئة أركانها خلال المدّة نفسها، وآلاف الشهداء والمعتقلين في صفوفها، ولا تزال الحركة صامدةً، من دون إنكار أنّها أُنهكت وأُضعفت إلى حدٍّ كبير، خصوصاً في ظلّ تدمير حاضنتها الشعبية في قطاع غزّة، واستمرار استهداف وجودها في الضفّة الغربية، وملاحقتها خارج فلسطين المحتلّة.

هذه الحقيقة هي ما سيجد خليل الحيّة، قائداً جديداً لحركة حماس، نفسه أمامها، خصوصاً أنّه مستهدَف بالاغتيال، بعد أن فشلت محاولة إسرائيلية سابقة لاغتياله في سبتمبر/ أيلول 2025 في الدوحة. لكنّ تحديات الحيّة لن تقف عند ذلك الحدّ، إذ تواجه "حماس" اليوم تحدّيات من نوع جديد ومختلف، يمسّ جوهرها وكنهها وتماسكها الداخلي. في العقود الأربعة السابقة، كانت مقاومة "حماس" وتضحياتها تترجم مكاسبَ سياسيةً وشعبيةً، وهو ما تجلّى في الانتخابات التشريعية الفلسطينية عام 2006 التي فازت فيها الحركة بشكل ساحق، أهّلها لتشكيل الحكومة الفلسطينية. لن نخوض هنا فيما تلا ذلك وما ترتّب عليه، فهذا موضوع آخر. ما يعنينا هنا أنّه منذ سيطرة حركة حماس على قطاع غزّة عقب صدامات مع أجهزة أمن السلطة الفلسطينية التي تسيطر عليها حركة فتح التي رفضت الاعتراف بنتائج الانتخابات التشريعية، وما أعقب ذلك من حصار إسرائيلي وحشي، شاركت فيه أطراف عربية ودولية، على القطاع، أسهمت فيه السلطة الفلسطينية، وجدت "حماس" نفسها مثقلةً بإدارة قطاع غزّة وتدبير الشؤون المعيشية لأكثر من مليونَين من سكّانه. ورغم هذا، حافظت الحركة تحت قيادة رئيس المكتب السياسي السابق خالد مشعل على توازن صعب ومعقّد بين احتياجات القطاع والهُويّة الوطنية للحركة.

بدا الأمر يتغيّر منذ عام 2017 مع انتخاب هنيّة رئيساً للمكتب السياسي وتنامي دور يحيى السنوار الذي أُفرج عنه في صفقة "وفاء الأحرار" عام 2011 بين "حماس" وإسرائيل. السنوار بشخصيته

الكاريزمية، وتاريخه النضالي الطويل، وكفاءته الإدارية، وقدراته القيادية، تمكّن من نقل مركز الثقل، الذي كان موزّعاً في الحركة بين قطاع غزّة والضفّة الغربية والخارج والسجون، إلى القطاع تحديداً. بل إنّه صدّر كثيراً من كوادر القطاع إلى الخارج، ودخلوا في منافسات مع كوادر "فتح" على مفاصل القرار وقيادة المؤسّسات. ليس هذا فحسب، إذ مضى تيار هنية – السنوار في تعميق العلاقة مع إيران وحزب الله، بوصفهما داعمَين للمقاومة، لكنّهما مضيا بعيداً في هذا الاتجاه، إلى الحدّ الذي أصبح فيه لإيران دور ضمني وغير مباشر، عبر المال والسلاح، كما تُظهر وثائق كثيرة كُشفت في العامَين الماضيَين، في تحديد الأدوار القيادية في الحركة، وتحديداً لناحية محاولات تحجيم (وتحييد) دور خالد مشعل الذي تتهمه إيران وحزب الله بأنّه وراء اتخاذ قرار الخروج من سورية تحت قيادة بشّار الأسد عام 2012، على خلفية الجرائم التي كان يرتكبها الأخير بحقّ الشعب السوري. ولعلّ الانتخابات التي جاءت أخيراً بالحيّة خير دليل على العامل الإيراني، إذ شهدت الفترة التي أعقبت اغتيال السنوار حملة شعواء شنّتها حسابات مجهولة تثور شكوك حول ارتباطها بقيادات غزّاوية في "حماس" ضدّ مشعل وعائلته وتيّاره في الحركة. ولذلك، لم تتمكّن الحركة من حسم انتخاباتها في مايو/ أيار الماضي على خلفية الاستقطاب الشديد في صفوفها، خصوصاً في ظلّ شكاوى من تدخّلاتٍ في تعيين بدلاء للقياديين الذين اغتيلوا في قطاع غزّة.

ما سبق جزء يسير من بيئة متغيّرة تواجهها "حماس"، في ضوء حرب استئصال وحشية تستهدفها، ومحاولات إقليمية ودولية لتفكيكها، وفوق ذلك خلافات داخلية تعصف بها، ومرارات قائمة على خلفية شعور أطراف فيها بمحاولات تهميشهم واستبعادهم. في الماضي كانت التضحيات والمقاومة هما بوابة الشرعية الشعبية لحركة "حماس" وغيرها من الفصائل الفلسطينية، لكن في أعقاب "طوفان الأقصى" أصبحت التضحيات والمقاومة هي طريق الشرعية في "حماس" نفسها. هذا ما دفع الحيّة، أبا الشهداء الأربعة، زعيماً لـ"حماس" بفارق صوت عن مشعل (35 – 34). وباسم التضحيات والمقاومة والرمزية والترميز لا يجرؤ أحد على مراجعة مسار القيادة الغزاوية لحركة حماس منذ عام 2017، وتحديداً منذ "طوفان الأقصى". ولا يستبعَد أنّه باسم التضحيات ذاتها، والمقاومة، قد تبدأ "حماس" بالتفكّك مستقبلاً بذريعة التطهير الداخلي في صفوفها. قد يستبعد بعضهم هذا، لكنّ تجربة الحركة الأمّ (الإخوان المسلمين)، في مصر والأردن، ينبغي ألّا تغيب من ذهن صانع القرار في "حماس". والأهمّ أنّ القيادة الجديدة للحركة مطالبة بأن تجد ذلك التوازن الصعب والمعقّد، بين واقع غزّة الكارثي والمشروع الوطني الفلسطيني الذي اختزلته حركة فتح في أوهام "أوسلو" وفتات ما تبقّى من فلسطين التاريخية، واستغراق "حماس" أكثر من عقد في قطاع غزّة الذي له حقٌّ على الكلّ الفلسطيني. صحيح أنّ الأمانة والموضوعية تقتضيان هنا أن نُذكّر بأنّه تحت قيادة هنية – السنوار، اتخذت "حماس" قرار الانتصار للأقصى في وجه الاعتداءات الإسرائيلية عليه عام 2021 في معركة

سيف القدس. لكنّ، الأمانة والموضوعية أيضاً تحتّمان علينا أن نقول إنّ "حماس" في حاجة إلى مراجعة خطابها الوطني الجمعي الذي يحتلّ قطاع غزّة موقع القلب منه، ولكنّه ليس محصوراً فيه.

العربي الجديد، لندن، 2026/7/24

٤١. نووي سعودي وطائرات لتركيا.. ولم يبق لنتنياهو سوى إيران: هل تنفجر الحرب الأسبوع المقبل؟

عاموس هرئيل

تعكس آخر التطورات في الشرق الأوسط تراجع تأثير إسرائيل على مجريات الأحداث، خاصة على سياسة ترامب. فقد وقعت واشنطن على اتفاق نووي مدني مع السعودية، وتشير كل الدلائل إلى أنه لن ترافقه أي تحركات لتطبيع العلاقات بين الرياض و"القدس". وفي الوقت نفسه، يضغط ترامب لتنفيذ الاتفاق بين إسرائيل ولبنان، الذي سيتطلب في نهاية المطاف انسحاب الجيش الإسرائيلي من جنوب لبنان.

إن القناة الرئيسية التي ما زال نتنياهو يأمل من خلالها بالتأثير على قرارات ترامب هي القناة الإيرانية. ويبدو أنه في الوقت الحالي، حسب تصريحات الرئيس وتلميحاته، يتوجه نحو المزيد من التصعيد، ويبارك نتنياهو إقحام إسرائيل في القتال رغم ضبابية ما قد تكسبه من ذلك.

في بؤرة التحركات الجديدة في خطة الخليج موقع حديث نسبياً يسمى "جبل ماخوش" (الذي يسمى أيضاً صلاحين) قرب المنشأة النووية نطنز. وصرح ترامب الثلاثاء الماضي في مؤتمر صحفي في البيت الأبيض عقده مع الرئيس اللبناني جوزيف عون، بأن الولايات المتحدة قد تهاجم هذا الموقع. وجاءت هذه التصريحات عقب نشر "وول ستريت جورنال"، حسب مصادر إسرائيلية، بأن إيران نقلت أجهزة طرد مركزي جديدة إلى هذا الموقع في خريف السنة الماضية، بين الحملتين الأخيرتين.

وقد تم حفر الموقع في أعماق الأرض، لكنه خلافاً لمواقع أخرى في المشروع النووي الإيراني، لم يتعرض للهجوم حتى الآن. وهذا يشير إلى أن أمريكا وإسرائيل اعتقدتا أنهما لا تملكان القدرة على شن هجوم على عمق أكبر من موقع فوردو الذي قصفته الولايات المتحدة في حزيران 2025. ويتفاقم هذا الوضع بسبب امتلاك إيران 440 كغم من اليورانيوم المخصب بمستوى 60 في المئة.

وتستمر الهجمات الأمريكية على إيران منذ عشرة أيام تقريباً، بأمر من الرئيس، رداً على إطلاق إيران للنار على سفن تبحر في الممر الجنوبي لمضيق هرمز قرب سواحل عُمان. وتشير التقديرات إلى أن الحملة قد تتوسع في الأسبوع القادم. ويمثل أي تحرك ضد جبل "ماخوش" تصعيداً إضافياً، وقد يشمل إسرائيل نظرياً. وحسب تقرير آخر نشرته "وول ستريت جورنال" فإن ترامب ما زال يتردد في السماح لإسرائيل بالعودة إلى القتال، رغبة منه في السيطرة على شدة القتال. مع ذلك، تبدو

مشاركة إسرائيل احتمالية واردة، وقد رفع الجيش الإسرائيلي مؤخراً مستوى التأهب والاستعداد تحسباً لهذا السيناريو.

مع ذلك، في حين تبث قنوات نتنياهو الدعائية جرعة من الحماسة للمشاهدين تحسباً للتصعيد المتوقع، يجب التذكير بأن إجراء واحداً لن يؤدي إلى حل جذري. فوقف المشروع النووي الإيراني (ناهيك عن برنامج الصواريخ) يحتاج إلى خطوات أطول وأكثر تكلفة: أما إسقاط النظام أو انتزاع تنازلات جوهرية إضافية عبر عملية عسكرية واسعة النطاق. ويبدو أنه لا توجد حلول سحرية. وقد فشلت محاولة إيجادها في الفترة الأخيرة. في غضون ذلك، استضاف ترامب جوزيف عون في واشنطن وتوصل إلى اتفاق مع السعودية. وتعتبر الخطوات الأولى لحكومة لبنان في الجنوب، بتشجيع من أمريكا، إيجابية. وتتمثل القضية حالياً في انسحاب الجيش الإسرائيلي من عدة قرى حول الخط الأصفر في منطقة الليطاني، ودخول قوات الجيش اللبناني للتعامل مع ما بقي من بنى حزب الله التحتية.

هذه طريق مليئة بالعقبات. من المرجح أن تواصل إيران وحزب الله بذل كل ما في استطاعتهما لمنع تنفيذ الاتفاق، ما قد يمهد الطريق لخطوة تطبيع العلاقات بين حكومة إسرائيل وحكومة لبنان. ولكن مع تقدم الخطة سيرفع اللبنانيون، بدعم أمريكي، طلباتهم من إسرائيل. وتلمح الولايات المتحدة بالفعل إلى ضرورة انسحاب إسرائيل بشكل كامل من جنوب لبنان في نهاية المطاف. وسيتعين على الحكومة القادمة في "القدس" [تل أبيب] إقناع سكان الجليل بأن هذا الانسحاب مخاطرة محسوبة، بعد أن تبين أن إعلان النصر في الجولة السابقة في لبنان كان سابقاً لأوانه.

إن النبأ الأكثر إثارة في الأسابيع الأخيرة جاء من السعودية. فبعد سنوات من المفاوضات، يتوقع أن تعلن الإدارة الأمريكية رسمياً عن موافقتها على اتفاق نووي مدني واسع من السعودية. ويهدف هذا الاتفاق إلى فتح قناة أمام الرياض تسمح لها بتخصيب اليورانيوم لأغراض مدنية تحت رقابة أمريكية. لقد نوقشت هذه الخطوة خلال إدارة بايدن، لكنها تعثرت بدرجة كبيرة بعد 7 أكتوبر. كان سبب لجوء قيادة حماس في قطاع غزة إلى ارتكاب مذبحة في غلاف غزة في حينه هو الخوف من الموافقة على الاتفاق الأمريكي – السعودي، الذي كان من المفروض أن يشمل أيضاً تطبيع العلاقات بين إسرائيل والسعودية.

كان طاقم بايدن في حينه على تنسيق وثيق مع نتنياهو، رغم الخلافات بين الطرفين. وكانوا يأملون بتحقيق إنجاز مهم في سياسة الرئيس الخارجية. الآن، في ظل عدم وجود نية واضحة للسعودية في تطبيع العلاقات مع إسرائيل (على الأقل ليس في عهد نتنياهو) لا يجد ترامب أي مانع في تلبية طلباتهم، دون أن تحصل إسرائيل على أي مكاسب. يعكس سلوك ترامب في هذه القضايا شخصيته

وتفضيلاته، لكنه قد يكون متأثراً أيضاً بما يبدو أنه أزمة في علاقته مع نتنياهو، الذي تتهمه الإدارة الأمريكية بأنه المسؤول الرئيسي عن فشل المغامرة الإيرانية.

سيعلن عن الاتفاق السعودي بعد بضعة أسابيع على وعد ترامب بتزويد تركيا بطائرات "اف35" المتقدمة، ما أثار استياء نتنياهو. هذه ليست النهاية: ستبدأ الإدارة الأمريكية قريباً في مناقشة استئناف المساعدات الأمنية لإسرائيل. وقد نص الاتفاق الموقع في العام 2016 أثناء فترة ولاية براك أوباما، على تقديم مساعدات بمبلغ 8.3 مليار دولار في السنة حتى العام 2028. ويبدو أن ترامب لا ينوي تقديم المزيد من هذه المساعدات الضخمة.

الخوف الجديد

قد يكون للتطورات الإقليمية تأثيرات سياسية في إسرائيل، حيث يمكن للاعتبارات السياسية أن تؤثر على القرارات الأمنية. وحسب معظم الاستطلاعات، يشهد حزب الليكود تراجعاً مستمراً مقارنة بصعود حزب "يشار" برئاسة غادي آيزنكوت. ومع اقتراب موعد الانتخابات وازدياد الخوف بشأن نتنياهو، تسجل تصريحات متطرفة أكثر من جانبه خلال الحملة الانتخابية. وبما أن الأزمة الأمنية قد تساهم في تغيير الرأي العام، فلا يمكن استبعاد سيناريو التصعيد المتعمد المصمم لتحقيق هذا الغرض.

في الأيام الأخيرة ثارت عاصفة في الشبكات الاجتماعية بسبب فيديو للذكاء الاصطناعي نشره نتنياهو. يظهر الفيديو آيزنكوت وهو يركض نحو شاب يرتدي قميصاً كتب عليه "وحدة إسرائيل"، وبعد ذلك يتجاوزه ويعانق رئيس حزب "راعم"، منصور عباس. وقال من انتقدوا الفيديو بأن شخصية الشاب تشبه ابن آيزنكوت، غال، الذي قتل في حرب غزة، وأن الغرض من الفيديو هو الاستهزاء منه على خلفية مصيبته.

لقد نفى حزب الليكود أن يكون هذا هو القصد من الفيديو، لكنهم كالعادة امتنعوا عن الاعتذار. وبدلاً من ذلك، نشر الحزب نسخة مختلفة استبدلت فيها شخصية الرجل بفتاة. يصعب تصديق أن هذا كان خطأ غير مقصود. من المؤكد أن هذا كان تمهيداً لاستمرار الحملة، حيث ستصبح الهجمات على مرشح المعارضة الرئيسي أمراً طبيعياً بالتدريج، بالذات على خلفية مصيبة فقدان أحد أبناء العائلة. وكل ما يحتاجه الليكود هو تعويد الرأي العام على هذه الفظائع الجديدة.

في الواقع، هذه ليست حادثة معزولة أو صدفية. والقصة التالية توضح ذلك جلياً: قبل بضعة أيام، أجريت مقابلة مع نتنياهو في "بودكاست" مع الإعلامي آفي شوشاني. وعندما سأله مجري المقابلة عن نظرية الخيانة من الداخل في 7 أكتوبر، أجاب: "لا أعتقد أن هناك سبباً للاعتقاد عكس ذلك... لم أر خيانة، بل كان هناك إخفاق، ولا أملك مؤشراً (على وجود خيانة)، لكنهم يحققون في ذلك". رسمياً، يبعد نتنياهو نفسه عن ادعاء الخيانة (بل ونفى ذلك علناً في السابق). وعملياً، يسوّق

المقربون منه وأعضاء الكنيست من الصفوف الخلفية في حزب الليكود هذه المؤامرة بقوة. وبهذه الطريقة يستطيع رئيس الحكومة مسايرة الوضع دون شعوره بأنه متورط. فهو لا ينشر النظرية التي تم دحضها رسمياً، لكنه يضمن، من خلال الوسطاء، بقاءها في صلب النقاش العام.

هآرتس 2026/7/23

القدس العربي، لندن، 2026/7/24

٤٢ .كاريكاتير

العربي الجديد، لندن، 2026/7/23